



حاشية الكواكبي على أنوار التنزيل للعلامة محمد بن

حسن بن أحمد الكواكبي (ت ١٠٩٦ هـ) دراسة

وتحقيق سورة الفاتحة وآيتين من سورة البقرة

.....

أ. د. عمر رشيد شاكر

جامعة سامراء – كلية التربية / قسم اللغة العربية

الباحثة شيما نعمة خضر



المقدمة

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب، تبصرة لأولي الالباب والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والرسل، المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد ﷺ، الذي انزل عليه أفضل كتابه وأحسن حديثه، واحكم كلامه، ليكون دستوراً للأحكام الشرعية، وقانوناً الهياً للناس كافة، في كل زمان ومكان إلى يوم القيامة. لذا جعله تبياناً لكل شيء، ورضي الله عن الصحابة الذين تلقوا القرآن من الرسول الاكرم، وتعلموا منه معانيه، وعملوا بما فيه، وعلى التابعين وتابع التابعين ومن تبع هداهم بأيمان واحسان إلى يوم الدين.

أما بعد: فتفسير القرآن الكريم من أهم العلوم واشرفها، اهتم به العلماء في كل زمان ومكان، ولم يخل عصر من العصور من هذه الدراسات، لأن القرآن لا تنفذ معانيه ولا تنتهي عجائبه، لذلك مال المفسرين لينهلوا من علمه، ويكشفوا أسرارهم، وفهم مراده، رغبة في زيادة الأجر والثواب، حتى برز الاف من العلماء في هذا الميدان، وانتشرت تفاسيرهم شرقاً وغرباً، خدمة لكتاب الله، وكان الإمام البيضاوي عبدالله بن عمر (ت ١٠٩٦ هـ) احدهم، اذ الف في التفسير كتاباً سماه (انوار التنزيل واسرار التأويل)، ولأهمية هذا التفسير ومكانته فقد شرع كثير من العلماء بشرحه ودراسته * وخطت عليه كثير من الحواشي، والتي هي تعليقات وردود توضع على التفاسير، زيادة في إيضاح ما اهتم منها أو تفصيلاً لما أجمل فيها، أو بياناً لما اشكل فيه على قارئه، ومنها: (حاشية الكواكبي على سعدي على انوار التنزيل) للعلامة محمد بن حسن الكواكبي المتوفى (١٠٩٦ هـ)، والتي نقوم بتحقيقها مع زملائي في كلية الإمام الأعظم الجامعة، أما القسم الذي أقوم بتحقيقه فيبدأ من سورة الفاتحة إلى سورة هود، مع القسم الدراسي الذي يتضمن دراسة حياة العلامة الكواكبي، والعلامة سعدي افندي، والقاضي البيضاوي.

وقد اخترت جزءاً من دراستي لهذه الحاشية لنشره، مكوناً من قسمين: القسم الاول القسم الدراسي، والذي يعنى بدراسة حياة العلامة الكواكبي والعلامة سعدي أفندي والقاضي البيضاوي، والقسم الثاني قسم التحقيق.

أما القسم الدراسي فيتضمن ثلاثة فصول، الفصل الاول: دراسة سيرة العلامة الكواكبي، ويتكون من مبحثين وكل مبحث يتضمن مطلبين، والفصل الثاني: دراسة سيرة العلامة سعدي افندي، ويتكون من مبحثين وكل مبحث يتضمن مطلبين، والفصل الثالث: دراسة سيرة القاضي البيضاوي، ويتكون من مبحثين، وكل مبحث يتضمن مطلبين، اما القسم الثاني وهو قسم التحقيق والذي يبدأ من سورة الفاتحة مع ايتين من سورة البقرة.



- وقد سلكت منهجا معيناً في تحقيق جزءٍ من هذه الحاشية، على وفق الاسس العلمية المتبعة في تحقيق النصوص، ومن هذه الأسس ما يأتي:
- ١ - اعتمدت النسخة القدمى اصلاً، والتي كتبت في حياة المؤلف في سنة (١٠٩٤هـ)، وقمت بنسخها وقابلتها مع النسخة (أ) والنسخة (ب) واثبت الفروق في الحاشية، بحسب ما تنص عليه قواعد التحقيق، ثم اشرت اليه في الهامش ذاكراً رمز النسخة.
 - ٢ - كتبت النص وفقاً للقواعد الاملائية المعروفة في العصر الحاضر.
 - ٣ - عزوت الآيات القرآنية إلى سورها.
 - ٤ - خرجت الأحاديث النبوية الواردة في الحاشية فان كان في الصحيحين أو في احدهما عزوت اليهما، وان لم يكن فيهما عزوت إلى من اخرجه بقدر الإمكان.
 - ٥ - ترجمت للأعلام والأماكن الواردة في الحاشية.
 - ٦ - وثقت النصوص التي نقلها العلامة في الحاشية، ونسبت كل قول إلى قائله، سواء اكانت تلك النصوص من كتب مطبوعة أو مخطوطة ما أمكنني الوصول اليها فان عييت عن العثور عليها وثقت القول من الكتب التي اتفقت مع الشارح في النقل.
 - ٧ - عرفت بالألفاظ الغربية، والمصطلحات، العلمية، والاصولية، التي وردت في ثنايا الحاشية.
 - ٨ - ارجعت بعض الرموز التي استعملها المؤلف بقصد الاختصار إلى اصلها مثل (الخ) ويقصد بها إلى اخره وغيرها من الرموز التي وردت في الحاشية.
 - ٩ - تصحيح التحريف والتصحيح في المتن مع الإشارة اليه في الهامش.
 - ١٠ - اعتمدت في ترقيم الصفحات المخطوطة على النسخة الأصل، وحصرته بين خطين مائلين في داخل متن الحاشية إشارة إلى نهاية صفحة أخرى، وجها وظهرها هكذا / ١ و / لوجه الورقة، / ١ ظ / لظهور الورقة.
- وختاماً نسال الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص في العمل، وان يتقبل منا صالح الاعمال، انه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين.

القسم الأول: الدراسة

المبحث الأول

العلامة محمد بن حسن الكواكبي

المطلب الأول

اسمه، ولقبه

هو محمد بن حسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى بن محمد، (أبي يحيى)، الملقب بالكواكبي^(١)، الإمام، الفقيه، العلامة، الأصولي، والمقدم في عصره في الفنون النقلية والعقلية، مع سعة الجاه والمال، وشهرة الصيت^(٢).

المطلب الثاني

ولادته ونشأته

أولاً: ولادته.

ولد العلامة الكواكبي في حلب، سنة (١٠١٨هـ - ١٦٠٩م) في بيت ولاية وعلم ودين وصلاح، وكانت أسرته ذات مكانة علمية وعريقة وأصيلة في سعة الجاه والمال وشهرة الصيت. وأجداده كانوا من العلماء المبرزين في عصورهم، وشغلوا مناصب دينية وإدارية وقضائية وعسكرية^(٣).

ثانياً: نشأته.

نشأ العلامة الكواكبي في حلب، مع أسرته محباً للعلم، وَجَدَّ كثيراً حتى نال الرتبة العظيمة، وكان سريع الفهم، مع حدة الفكر في الأخذ للأشياء الغامضة، لأنَّه كما ذكرنا من بيت ولاية وعلم ودين؛ كان جده أحمد (ت ١٠٢٣هـ) أحد أعيان حلب وكبرائها، وأحد شيوخ الصوفية في ذلك الوقت، كل هذه الأمور جعلت العلامة الكواكبي شديد الحرص على اكتساب العلوم والمعارف كأجداده^(٤).

المطلب الثالث

شيوخه وتلاميذه

أولاً: شيوخه.

قضى العلامة الكواكبي معظم حياته في حلب، التي أنجبت العديد من العلماء في العلوم المختلفة، وكان مشايخه شديدي المحبة له، والعناية به؛ لأدبه، وحسن أخلاقه، وسمته، وحرصه على الاستفادة من العلوم، وملازمته للمشايخ، فشهد ما راق من أزهار، وجنى ما حلى له من ثمار ومن هؤلاء الشيوخ:

أولاً: الشيخ جمال الدين البابوي^(٥).

ثانياً: الشيخ نجم الدين الحلفاوي.

محمد بن محمد الملقب نجم الدين الحلفاوي، الأنصاري، الحلبي، الحنفي، خطيب جامع حلب، وأحد مشايخها المشهورين بالعلم والنباهة والبراعة، وكانت وفاة الشيخ الحلفاوي سنة (١٠٥٤هـ) في بلاد الروم، قضى آخر حياته فيها، بعد أن شاعت مفاخره، وخلدت في دواوينها ظرائف مآثره^(٦).

ثالثاً: يحيى المنقاري.

يحيى بن القاضي عمر بن علي المنقاري الرومي، المعروف بـ (منقاري زاده)، شيخ الإسلام، قاض تركي، تصانيفه عربية^(٧)، أخذ العلم عن أكابر علماء عصره، منهم شيخ الإسلام: عبدالرحيم المفتي (ت ١٠٦٢هـ)^(٨)، دَرَسَ على يديه العديد من التلاميذ منهم: العلامة محمد حسن الكواكبي وقد تشفع الشيخ المنقاري للعلامة الكواكبي، عند الوزير الفاضل^(٩)، عندما أراد عزل العلامة عن منصب الإفتاء. توفي (١٠٨٨هـ).^(١٠)

ثانياً: تلاميذه.

كان للجهد الذي بذله العلامة الكواكبي في تلقي العلوم والسعي بين العلماء، والأخذ عنهم، الأثر الكبير في مكانته العلمية والإخلاقية، مما حمل طلاب العلم على الذهاب إليه والأخذ والسماع منه لينهلوا من علومه الغزيرة، وقد تأثر هؤلاء التلاميذ بسمو آدابه وأخلاقه وعلمه، ومن هؤلاء التلاميذ:

١ - السيد عبدالله بن محمد حجازي.

هو السيد عبدالله بن محمد حجازي بن عبد القادر بن محمد أبي الفيض، الشهير بابن قضيب البان، الحلبي، الحنفي، الفاضل، الأديب الشاعر، ولد في حلب، وقد أخذ عن علماء عصره منهم العلامة (محمد بن حسن الكواكبي)

وتصدر للتدريس في عدة مدارس، فتدخل في الأمور العامة، وأساء العمل، إلى أن قتلته العامة سنة (١٠٩١هـ - ١٦٨٥م) (١١).

٢- العلامة محمد بن محمد البخشي.

هو محمد بن محمد بن أحمد المعروف بالبخشي البكفالوني، الحلبي، الشافعي، المحدث، الفقيه توطن حلب وأخذ عن عالمها (محمد بن حسن الكواكبي) المقتي بها، وأقام على بث العلم ونشره في غالب أوقاته، وانتفع به كثير من فضلاء حلب، توفي العلامة بمكة المشرفة ليلة الثلاثاء سنة (١٠٩٨هـ) (١٢).

٣- الشيخ أحمد الكواكبي.

هو أحمد بن محمد بن حسن بن أحمد الكواكبي، الحلبي، الحنفي، ابن العلامة (محمد حسن الكواكبي) عالم، علامة، فقيه، قاضي، الوارث المجدد عن آبائه، من أعيان العلماء في حلب، أخذ العلم عن والده المحقق العلامة (محمد الكواكبي) وغيره من العلماء في عصره، منهم العلامة يحيى المنقاري، تولى إفتاء حلب بعد وفاة والده سنة (١٠٩٦هـ)، بعدها عُزل عن الإفتاء ونفى إلى قبرص؛ من مؤلفاته: (حاشية على إرشاد الطالب) لوالده و(حاشية على تفسير البيضاوي) (١٣).

المطلب الرابع

مؤلفاته، وأثاره العلمية.

خَلَّفَ العلامة الكواكبي مؤلفات كثيرة، جامعة لفرائد الفوائد المفيدة، انعكست فيها ثقافة الواسعة، وقدرته الكتابية العالية، بأسلوبٍ سلسٍ ورائعٍ، لكونه وافياً بالمطالب من غير إطناب، ويرتاح إليه أولو الألباب لكونه كافياً بالمآرب من غير إسهاب، ومن هذه المؤلفات منها ما هو مطبوع، ومنها ما هو مخطوط. ومنها ما هو مفقود. ومنها:

١- أبحاث تتعلق بسورة الأنعام (١٤).

هذا الكتاب مخطوط، كما هو مثبت في الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط - المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، مؤسسة آل البيت، عمان، الأردن، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م، ضمن مكتبة محمد مراد (مراد ملا) - استانبول، [١١٠]، ٢ / ٧٣١.

٢- إرشاد الطالب شرح منظومة الكواكب^(١٥) في الأصول.

هذا الكتاب مطبوع، دراسة وتحقيق: محمود علي سلطان، ط١، كلية الشريعة والقانون - القاهرة، ٢٠٠٣م.

٣- تفصيل القواعد في شرح المنظومة النسفية^(١٦) في الفقه.

هذا الكتاب مخطوط، كما هو مثبت في الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، مؤسسة آل البيت - عمان، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م، ضمن المركز الحكومي / استانبول / [٢١] ف. م. قره مصطفى، ١٥٠٠٠، ٢/٦٦٦.

٤- تلخيص الوقاية في الفروع^(١٧).

هذا الكتاب لم أعثر عليه سوى اسمه، في كتب التراجم، وهو في حكم المفقود.

٥- حاشية على تفسير البيضاوي، التزم فيها مناقشة سعدي^(١٨).

وهو موضوع دراستنا في كلية الإمام الأعظم - الجامعة، سامراء، وهو في لمساته الأخيرة من التحقيق.

٦- حاشية على حاشية العصام على أنوار التنزيل^(١٩) هذا الكتاب مخطوط، كما جاء في فهرس مخطوطات

مكتبة الأوقاف العامة في الموصل / خزائن حسن باشا الجليلي، المؤلف: سالم عبد الرزاق أحمد، ط٢، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م، ٧/١١٦.

٧- حاشية على شرح المواقف^(٢٠).

هذا الكتاب مخطوط، دار الكتب المصرية، من فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخاته الخديوية، مصر - القاهرة، جمعه ورتبه أحمد المبهي ومحمد البيلاوي، ط١، ١٣٠٥هـ، ٢/١٤.

٨- رسالة في المنطق^(٢١).

لم أعثر عليه سوى اسمه، وهو في حكم المفقود.

٩- شرح نظم المنار^(٢٢). في أصول الفقه.

هذا الكتاب مخطوط، وله نسخة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، المملكة العربية السعودية - الرياض، الرقم التسلسلي: ١١٤٣١٠، رقوم الحفظ: ٢٥٥٥ - ٨ - ف.

١٠- عون الرب الواهب، وإرشاد الطالب إلى منظومة الكواكب^(٢٣). في الفقه.

هذا الكتاب مخطوط، الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، دفتر مكتبة ولي الدين /
إستانبول [٩٩٦] - (٣٦٠ ص)، ٦ / ٣٣٣.

١١- الفرائد السنّية^(٢٤). في الفقه.

هذا الكتاب مخطوط، كما جاء في فهرس المخطوطات العربية في جامعة برنستون - مجموعة يهوذا،
تعريب وتحقيق: محمد عايش، سقيفة الصفا العلمية، ط ١، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م، الرقم التسلسلي:
١٠٤٤، الحفظ: ٤٣٣٧، ٤ / ٤٧.

١٢- الفوائد السمية شرح الفرائد السنّية، في الفقه الحنفي، وبهامشه إرشاد الطالب إلى منظومة
الكواكب^(٢٥).

هذا الكتاب مطبوع بمعرفة الشيخ فرج الله زكي الكردي، في المطبعة الكبرى الأميرية، بولاق - مصر،
ط ١، ١٣٢٢ هـ، طبع بجزئين، والجزء الثاني ينقصه صفحات: ٢١٢، ٢١٣، ٣٥٨، ٣٥٩.

١٣- نظم المنار، في أصول الفقه^(٢٦). ويعرف بمنظومة الكواكب.

هذا الكتاب مطبوع، في المطبعة العلمية - مصر، ط ١، سنة ١٣١٧ هـ.

١٤- نظم الوقاية وشرحه^(٢٧). في الفقه.

لم أعثر على هذا الكتاب سوى اسمه، وهو في حكم المفقود.

١٥- وله نظم ونثر^(٢٨).

لم أعثر على أي شيء يخص النظم أو النثر.

المطلب الثالث

وفاته

توفي الإمام العلامة الكواكبي في يوم الخميس ثالث ذي القعدة سنة (١٠٩٦ هـ - ١٦٨٥ م)، بعد عمر
قضاء في العلم والعمل، وخدمة الدين وقد متعه الله بحواسه وأعضائه إلى أن مات أودفن في جامعهم
المشهور (جامع أبي يحيى

الكواكبي)^(٢٩)، بالقرب من قبر جده الشيخ محمد (أبي يحيى) الكواكبي في ناحية الجلوم^(٣٠)، وقيل إنّه
دفن في الرواق الصغير^(٣١)



المبحث الثاني العلامة سعدي جلبي المطلب الأول اسمه، ولقبه

هو سعد الله بن عيسى بن أمير خان، الشهير بسعدي جلبي^(٣٢)، ويلقب بـ (سعدي أفندي) و (سعدي المفتي) و (العلامة)^(٣٣)، كان إماماً، عالماً، علامة، فقيهاً، مفتياً، مفسراً، لغوياً، قاضياً، وأحد موالى الروم المشهورين بالعلم والدين والرئاسة، ومرجع الخاص والعام في عصره^(٣٤).

المطلب الثاني ولادته، ونشأته

أولاً: ولادته.

ولد العلامة سعدي جلبي في ولاية قسطنطينية، إحدى ولايات بلاد الروم، إلا أن المصادر لم تذكر تاريخاً لولادته^(٣٥).

ثانياً: نشأته.

نشأ العلامة سعدي جلبي، في كنف والده الذي كان من المشتغلين بالعلم، وكان له أثره في توجيهه وتعليمه، فنشأ محباً للعلم، والحرص عليه.

درّس العلامة سعدي جلبي على يد العديد من علماء عصره في القسطنطينية بعد رحيله إليها، ووصل إلى خدمة الساميسوني^(٣٦)، (الذي كان والده - المولى حسن - من العلماء المشهورين في القسطنطينية)^(٣٧).

المطلب الثالث

شيوخه، وتلاميذه

أولاً: شيوخه.

رحل العلامة سعدي افندي (رحمه الله) مع والده إلى القسطنطينية لطلب العلم، حيث كانت عاصمة الدولة العثمانية، ومن البديهي أن يكون فيها الكثير من العلماء الذين سمع منهم، على قول أصحاب التراجم^(٣٨)، إنَّه قرأ على العديد من علماء عصره لكني لم أعر فيها بين يدي من كتب التراجم إلا على شيخ واحد صرحوا بذكر اسمه وهو:

محيي الدين الساميسوني.

هو محمد بن المولى الفاضل حسن بن عبدالصمد الساميسوني، الرومي، الحنفي، العالم، العامل، الزاهد، والساميسوني هذا قد أخذ العلم عن أبيه، وعن المولى علاء الدين علي العربي^(٣٩). سنة (٩١٩هـ).
(٤٠)

ثانياً: تلاميذه.

أخذَ العلم عن العلامة سعدي أفندي تلاميذ كثيرون، صاروا غرة في جبين عصرهم، وقد اهتموا بكتبه، ونشر علمه من بعده، ومن ابرز هؤلاء التلاميذ:

أولاً: الشيخ محيي الدين المشتهر بـ (جوي زاده).

هو محمد بن الياس المشتهر بـ (جوي زاده) الحنفي قرأ على العديد من علماء عصره، ثم وصل إلى خدمة المولى سعدي جلبي، دَرَسَ في العديد من المدارس، الفتوى، وتوفي سنة (٩٥٤هـ).^(٤١)

ثانياً: الشيخ معلم زاده.

هو شمس الدين أحمد بن الشيخ مصلح الدين المشتهر بمعلم زاده، فيه طمعاً زائداً وحرصاً وافراً، توفي في ربيع الأول سنة (٩٨٠هـ)^(٤٢).

ثانياً: الشيخ أبو السعود.

وهو محمد بن محمد بن مصطفى العمادي، الحنفي، المولى أبو السعود، فقيه، أصولي، مفسر، شاعر، من علماء الترك المستعربين، وكان حاضر الذهن، سريع البديهة، وكان يجيب على الأسئلة التي توجه إليه بنفس الأسلوب واللغة التي توجهُ بها، باللغات العربية والفارسية والتركية، تبعاً لما يكتبه السائل مما يدل

على علمه وقدرته الفائقة، وكان من أصحاب الفضائل والمعارف، وتفرد في ميدان فضله فلم يجاره أحد، وانقطع عن القرين والمائل في، توفي بالقسطنطينية مفتياً في أوائل جمادى الأولى سنة (٩٨٢هـ) ^(٤٣).

رابعاً: عبدالرحمن الأماسي.

هو عبدالرحمن بن علي الأماسي الرومي، الحنفي، المعروف بـ((قزل ملا)) فقيه لغوي، توفي سنة (٩٨٣هـ) ^(٤٤).

ثالثاً: بيري محمد افندي.

وهو ابن العلامة سعدي جلبي، الذي أكمل حاشية أبيه على تفسير البيضاوي، وكان والده العلامة في ابتداء الأمر علق من سورة هود إلى آخر القرآن العظيم، عند البحث والمذاكرة، وذيلوها بتذييلات عديدة، وقيل: إنَّ العلامة سعدي أكملها قبل وفاته ^(٤٥)، ولم يذكر أصحاب التراجم سنة وفاة الفاضل بيري محمد ^(٤٦).

المطلب الرابع

مؤلفاته وأثاره العلمية

ذكر أصحاب التراجم أن لسعدي جلبي مؤلفات كثيرة، منها ما هو مطبوع، ومنها ما هو مخطوط، ومنها ما هو مفقود، وله رسائل، وتعليقات، وكتب، وحواشٍ مفيدة على تفسير البيضاوي متداوله بين العلماء، ومن هذه المؤلفات:

١ - حاشية على تفسير البيضاوي:

وقد ذكرها كل من ترجم له، ولم يذكر اسماً آخر لها، إلا في كتاب الأعلام للزركلي، حيث سماها ((الفوائد البهية)) ^(٤٧). ومن الجدير بالذكر أن هذه الحاشية التي حُقِّقَ جزءٌ منها ^(٤٨)، هي عبارة عن تعليقات وردود وتفسير وإيضاح وشروح على تفسير ((أنوار التنزيل وأسرار التأويل)) لناصر الدين البيضاوي، الذي لخص مؤلفها تفسير الزمخشري وأضاف إليه بعض الشروح والردود، وهذا الكتاب مخطوط وإن حُقِّقَ جزءٌ منه، وتوجد منه نسختان في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة برقم (٢٢٨ / ١١٣) و(٢٢٨ / ٨٨)، وهو حاشية على تفسير البيضاوي.

٢ - حاشية على العناية شرح الهداية^(٤٩) ((للبارقي)).

في فروع الفقه الحنفي، هذا الكتاب مطبوع ضمن ((شرح فتح القدير للشيخ كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي ثم السكندري المعروف بابن المهام الحنفي (ت ٦٨١هـ)، وبهامشه شرح العناية على الهداية للأمام محمد بن محمد البارقي (ت ٧٨٦هـ)، وحاشية المولى سعد الله بن عيسى المفتي الشهير (بسعدي جليبي) (ت ٩٤٥هـ)، على شرح العناية المذكورة وعلى الهداية)): المطبعة الكبرى الاميرية مصر، ط ١، سنة ١٣١٥هـ.

٣ - فتوى في مواضع من فصوص الحكم لابن عربي (ت ٦٣٨هـ)^(٥٠).

وهو كتاب مخطوط بعنوان: ((فتوى سعدي افندي على استفتاء ورد إليه عن بعض مواضع من فصوص الحكم لابن عربي))، اسم المؤلف: سعد الله بن عيسى بن أمير خان، سعدي جليبي، المشهور: سعدي أفندي (ت ٩٤٥هـ)، من القرن العاشر الهجري، ونسخه في العالم: المكتبة الأزهرية، مصر، القاهرة، رقم الحفظ (٧٧٥) مجاميع حلیم ٣٤٨٢٢، الرقم التسلسلي: ١٠٦٩٩٣، في التصوف.

٤ - حاشية على القاموس للفيروز آبادي^(٥١)، في اللغة.

لم أعثر على هذا الكتاب ويعد في حكم المفقود.

٥ - منظومه في الفقه التركي^(٥٢).

٦ - رسائل وتعليقات^(٥٣)، منها تعليقة على القصيدة العينية لابن سينا^(٥٤).

٧ - مجموعة فتاوي.

جمعها أحمد بن محمد الحنفي^(٥٥)، في كتابه (خزانة الفتاوى)^(٥٦)، مع فتاوى لعلماء آخرين^(٥٧).

٨ - وذكرت له مؤلفات أخرى.

إضافة لما سبق في الفهرس الذي ألفه مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية في المملكة العربية السعودية - الرياض، المسمى ((خزانة الفتاوى)) وهي:

أ - الرسالة السعودية شرح الفاتحة: وهي رسالة في علم التفسير، نسخه من المخطوط في مكتبة الغازي خسرو بك، البوسنة، رقم الحفظ: ٦٠ / ١^(٥٨).

ب - منظومة في الحديث الشريف والفقه: وهي في علم الحديث والفقه، نسخة من المخطوط في المكتبة المركزية، المملكة العربية السعودية، الرياض، رقم الحفظ ٢٧٢٤^(٥٩).

ج - حاشية على تفسير جزء عم: في علم التفسير، نسخة منه في مكتبة مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، مكة المكرمة، رقم الحفظ ٥٣ / ٢^(٦٠).



د - رسالة في العقائد: في علم العقائد، نسخة من المخطوط في المكتبة المحمودية، المملكة العربية السعودية، المدينة المنورة، رقم الحفظ ٢٧٨٥ / ٣ (٦١).

المطلب الخامس

وفاته

قال ابن طولون (ت ٩٥٣هـ) (٦٢)، أن العلامة سعدي جلبي توفي بعلبة النقرس (٦٣)، وقال: أن وفاته كانت عند صلاة الجمعة ثاني أيام عيد الفطر المباركة من سنة خمس وأربعين وتسعمئة. وقد صلى على العلامة سعدي جلبي صلاة الغائب بجامع دمشق يوم الجمعة، في الرابع عشر من ذي القعدة، هكذا ذكر ابن طولون في وقائع سنة خمس وأربعين وتسعمئة (٦٤)، وعلية أكثر اصحاب التراجم (٦٥).

المبحث الثالث

العلامة البيضاوي

المطلب الأول

اسمه، ولقبه

هو عبدالله بن عمر بن محمد بن علي، ويعرف بالقاضي البيضاوي (٦٦)، وقد كان إماماً، مفتياً، عالماً، عارفاً بالفقه، والتفسير والأصلين والعربية والمنطق والتاريخ، زاهداً متعبداً شافعيًا (٦٧).

المطلب الثاني

ولادته، ونشأته، ومكانته العلمية وأقوال العلماء فيه

أولاً: ولادته :

ولد القاضي ناصر الدين البيضاوي (رحمه الله) في بلدة البيضاء بفارس، التابعة لمدينة شيراز، ولم يشر أحد من المترجمين إلى تاريخ ولادته (٦٨).

ثانياً: نشأته :

نشأ القاضي البيضاوي أول حياته مع أسرته، في مدينة البيضاء، التي ولد فيها، وترعرع في أحضانها، فنشأ في بيت علم ودين وفضل ومجد كبراً عن كابر، ولم تقدم لنا كتب التراجم بياناً وافياً عن أسرة البيضاوي، وغاية ما ذكرتُه، أنه تربى على يد والده، وأن والده كان فقيهاً وعالمًا وقاضياً للقضاة، وأن جده محمداً كان قاضياً للقضاة أيضاً، وأن جده علياً، كان عالماً كبيراً، حتى وصفه القاضي البيضاوي بأنه الإمام الماضي^(٦٩).

المطلب الثالث

شيوخه وتلاميذه

أولاً: شيوخه:

تلقى البيضاوي علومه الأولية على يد والده، لكن ذلك لم يمنعه من أن يأخذ من غيره، بل تلقى العلم أيضاً عن كبار العلماء في شيراز التي كانت تنعم بالأمن والاستقرار، وتموج بعلماء أعلام من كل الأقطار، فنهل البيضاوي من منهل هؤلاء العلماء، وتعلم على أيديهم، فدرّس الفقه والقراءات والتفسير واللغة والنحو والمنطق وغيرها من العلوم، لكن لم تصل إلينا أخبار عن شيوخه إلا شذرات من بعض الكتب ومن هؤلاء الشيوخ:

أولاً: والده.

هو أبو القاسم أمام الدين، عمر بن محمد بن علي البيضاوي، قاضي قضاة عصره، إمام، متبحر، جمع بين العلم والتقوى، توفي العلامة في ربيع الأول سنة (٦٧٥هـ) ودفن بالصفة الجنوبية من المدرسة الغربية بالسوق الكبير^(٧٠).

ثانياً: عمر البوشكاني.

هو شرف الدين عمر الزكي البوشكاني، شيخ العلماء، ومرجع الفضلاء، وملجأ الأكابر في عهده، البيضاوي، وكان عين تلاميذه، توفي البوشكاني سنة (٦٨٠هـ)^(٧١).

ثالثاً: الشيخ محمد الكتحتائي.

هو العارف بالله الشيخ محمد بن محمد الكتحتائي الصوفي، ولم تذكر كتب التراجم شيئاً عن ولادته أو وفاته^(٧٢).

ثانياً: تلاميذه :

قضى البيضاوي معظم حياته في التدريس والتأليف، شأنه شأن العلماء في إلقاء الدروس على طلبة العلم من شتى الأقطار، وذكر بعضهم بأنهم تتلمذوا على القاضي البيضاوي ومن هؤلاء:

أولاً: الشيخ زين الدين الخنجي.

هو القاضي زين الدين علي بن روزبهان بن محمد الخنجي، قدوة أرباب العلم والتقوى، توفي في صفر سنة (٧٠٧هـ) (٧٣).

ثانياً: محمد بن إبراهيم الزنجاني.

هو محمد بن إبراهيم بن إسماعيل الزنجاني الشافعي، القاضي بشيراز، من تلاميذ القاضي البيضاوي، فقيه، مفسر، (ت ٧٢١هـ) (٧٤).

ثالثاً: فخر الدين الجار بردي.

هو أحمد بن الحسن بن يوسف الجار بردي، فخر الدين أبو المكارم، توفي بتبريز في شهر رمضان سنة (٧٤٦هـ) (٧٥).

المطلب الرابع

مؤلفاته، وآثاره العلمية

مؤلفاته.

تعددت مؤلفات البيضاوي، وتنوعت شأنه في ذلك شأن كثير من العلماء، الذين لا يقتصرون على علم واحد، هذا وقد ذُكرت كتب التراجم الكثير من مؤلفاته، ولكن لم تذكر لنا تاريخ تأليفها، وهذه المؤلفات حسب موضوعاتها:

أولاً: في أصول الدين.

صنف البيضاوي (رحمه الله) في هذا المجال أربعة كتب، ذكرها كل من ترجم له، وهي:

١ - الإيضاح.

نسبهُ إلى الإمام البيضاوي كل من: الصفدي^(٧٦)، السيوطي^(٧٧)، والداوودي^(٧٨)، ولم أجد في المصادر عنه شيئاً سوى اسمه، وأنّه في أصول الدين.

٢- طوابع الأنوار من مطالع الأنظار^(٧٩).

هذا الكتاب مطبوع ومتداول، في عدة مطابع منها: دار الجيل - بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤١١هـ، تحقيق وتقديم: عباس سليمان.

٣- مصباح الأرواح^(٨٠).

هذا الكتاب مطبوع، بتحقيق: سعيد فودة، دار الرازي، دار البيروني، ط ١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

٤- منتهى المنى في شرح أسماء الله الحسنى^(٨١).

هذا الكتاب مطبوع بعنوان: (شرح أسماء الله الحسنى)، تحقيق ودراسة فضيلة الشيخ: خالد الجندي، دار المعرفة، بيروت - لبنان، ٢٠٠٩م.

ثانياً: في أصول الفقه.

صنف البيضاوي كثيراً من الكتب في أصول الفقه، والذي وجدته في المصادر هي:

١- شرح منهاج الوصول^(٨٢).

هذا الكتاب مطبوع، تحقيق الأستاذ: عبد الكريم بن علي النملة، مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٢- شرح الموصول في علم الأصول^(٨٣)، للفخر الرازي^(٨٤).

هذا الكتاب مطبوع، تحقيق: الدكتور طه جابر فياض العلواني، مؤسسة الرسالة الرياض، (د - ط)، ١٤٠٠هـ.

٣- شرح منتخب المحصول في الأصول^(٨٥)، للفخر الرازي.

هذا الكتاب مطبوع، تحقيق: عبد المعز حريز، رسالة علمية، جامعة محمد بن سعود الإسلامية.

٤- مرصاد الأفهام إلى مبادئ الأحكام^(٨٦).

هذا الكتاب مخطوط موجود ضمن مخطوطات خزانة الماجد للتراث في أصول الفقه الرقم التسلسلي: [١٠١٥]، رقم المادة: ٢٤٤٧٥٨.

٥- منهاج الوصول إلى علم الأصول^(٨٧).

هذا الكتاب مطبوع عدة مرات منها: مطبعة السعادة، تحقيق: العلامة محمد محيي الدين عبد الحميد، (د - ط)، ١٣٧٠هـ - ١٩٥١م.

ثالثاً: مؤلفاته في التفسير.

١ - أنوار التنزيل وأسرار التأويل^(٨٨)، المسمى (تفسير البيضاوي).

وهذا الكتاب مطبوع ومتداول تحقيق: محمد صبحي حسن حلاق ومحمد أحمد الأطرش، دار الرشيد، بيروت - لبنان، مؤسسة الإيمان، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٢ - العين^(٨٩).

هذا الكتاب لم اعثر له على شيء سوى اسمه.

رابعاً: مؤلفاته في التاريخ.

ألف الإمام البيضاوي في التاريخ كتاباً واحداً، وقد كتبه باللغة الفارسية وهو: نظام التواريخ^(٩٠)، وهذا الكتاب مطبوع، وتوجد من هذا الكتاب طبعتان الأولى حيدر آباد - الهند، والأخرى طبعة طهران - إيران.

خامساً: مؤلفاته في التصوف.

صنف الإمام البيضاوي كتاباً واحداً في التصوف وقد سماه: ((التهديب والأخلاق^(٩١)))، هذا الكتاب يعد في حكم المفقود.

سادساً: مؤلفاته في الحديث.

ألف الإمام البيضاوي في الحديث كتاباً واحداً سماه.

١ - تحفة الأبرار في شرح مصابيح السنة^(٩٢).

هذا الكتاب مطبوع، تحقيق: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، دار النوادر، الكويت، لبنان، سورية، الطبعة الأولى ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.

سابعاً: مؤلفاته في العربية.

ألف القاضي البيضاوي في اللغة العربية مؤلفين هما:

١ - شرح الكافية لابن الحاجب^(٩٣) ^(٩٤). يعد في حكم المفقود.

٢ - لب اللباب في علم الإعراب^(٩٥).

هذا الكتاب مخطوط، وتوجد منه نسخة في مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، المملكة العربية السعودية - الرياض، رقم الحفظ (٢١٨٩ - ١)، الرقم التسلسلي ١١٨٥٢.

ثامناً: مؤلفاته في العلوم والفنون العامة سماها.

١ - رسالة في موضوعات العلوم وتعاريفها^(٩٦).

هذا الكتاب مخطوط، وتوجد منه نسخة بدار الكتب المصرية - القاهرة، برقم مجاميع في أربع ورقات، تذكر علوم الأدب وفروعه، وعلم النواميس وفروعه، والعلم الطبيعي وفروعه، وعلم الهندسة وفروعه، وعلم الموسيقى، وعلم الاخلاق، وعلم الحساب.

تاسعاً: مؤلفاته في الفقه.

ألف الإمام البيضاوي في الفقه كتابين.

١ - شرح التنبيه^(٩٧)، للشيرازي.

كتاب التنبيه لأبي إسحاق الشيرازي^(٩٨)، شرحه القاضي البيضاوي في أربع مجلدات، ويُعد في حكم المفقود.

٢ - الغاية القصوى في دراية الفتوى^(٩٩).

هذا الكتاب مطبوع ومتداول، تحقيق: الدكتور علي محيي الدين علي القره داغي دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

عاشراً: مؤلفاته في المنطق.

ألف الإمام البيضاوي كتاباً في المنطق وقد سماه شرح مطالع الأنوار في المنطق والحكمة^(١٠٠)، وهو شرح لكتاب سراج الدين الارموي^(١٠١)، في المنطق المسمى: مطالع الأنوار في المنطق والحكمة، وهذا الكتاب في حكم المفقود.

الحادي عشر: مؤلفاته في الهيئة والفلك.

ألف القاضي البيضاوي (رحمه الله) في هذا الفن كتابين هما:

١ - شرح الفصول^(١٠٢) لنصير الدين الطوسي^(١٠٣): وهذا الكتاب يعد في حكم المفقود.

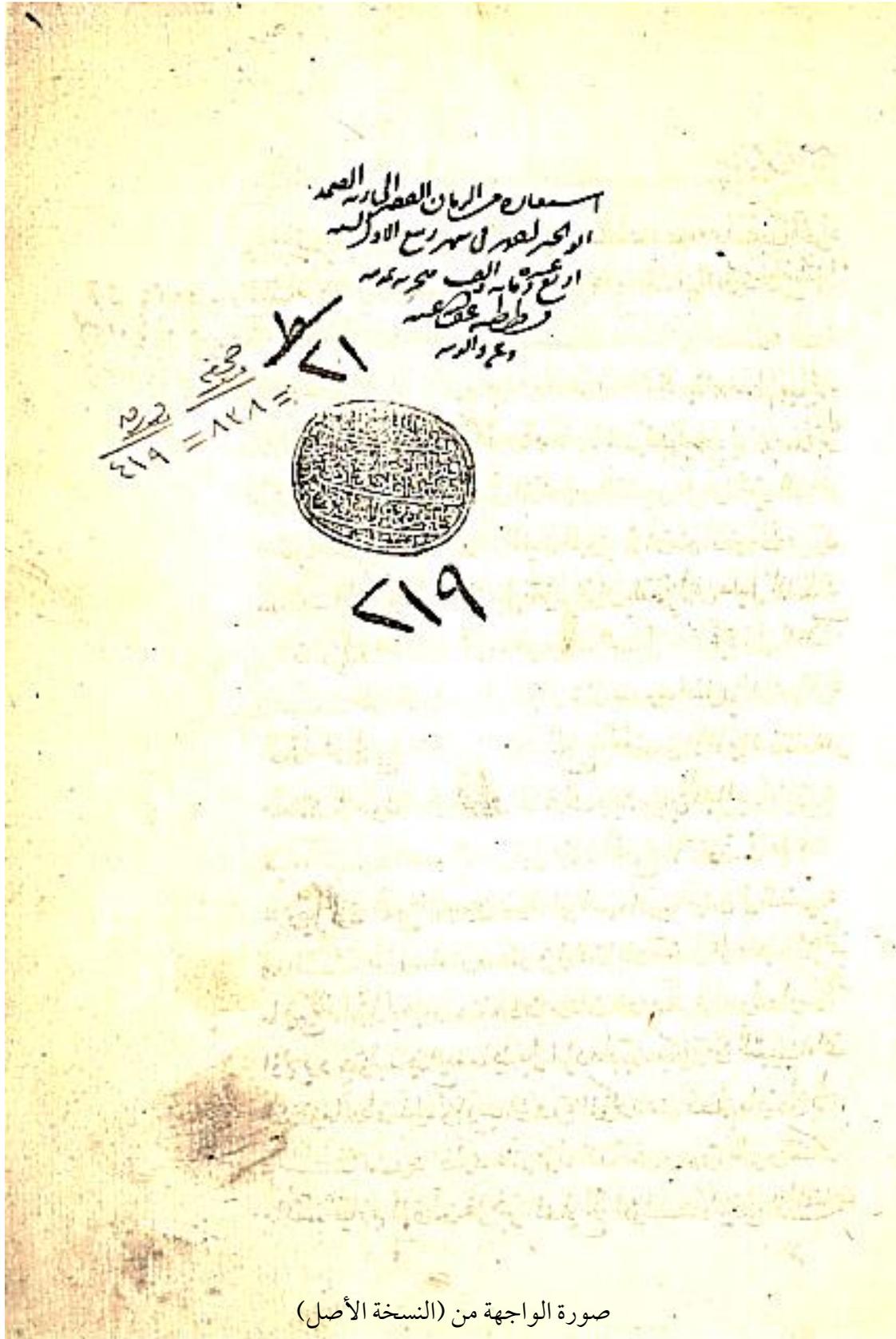
٢ - مختصر في الهيئة^(١٠٤): هذا الكتاب لم اعثر عليه، ويُعد في حكم المفقود.



المطلب الخامس

وفاته.

أجمعت كتب التراجم التي ترجمت للقاضي البيضاوي أن وفاته كانت بمدينة تبريز، سنة (٦٨٥هـ) والتي أجمع عليها أهل التراجم،^(١٠٥) إذ قضى الجزء الأخير من حياته فيها وذكر حاجي خليفة، ((أنه دفن عند قبر شيخه محمد الكتحتائي بتبريز))^(١٠٦).



المقام مقام العظمى صفة يكون تركه اشارة الى ما ذكره وكذا
 على تقدير البهله والوصف في الـ سعوى اخذوه خذوه قول
 القاضى هـى الويسوسه الى ما نقله العلاء بن الربيع الطيبي الخ
 اخذوه قال في الكشف اخذوه كل من عمل كعمل والربيع
 لا تصدق وتدون مناهز والتحقوه ان ذكره على الركب على قياس
 المصاير قيل له اسم المصير كما يقال له الخليل واحا وبيت
 اسم الجمع اخذوه وقد تمت هذه النسخ البارزة والخلابة السنه
 - فسطاطية الخيرة وكنت باسم اجلها ووالنصلا والحقاه والمفتا
 ابراهيم اخذوه ووان كانى كمنى سنة الخراجه والاحكام والا ذكيا
 والاقيه صاحب الخيرات والاحسان سيدى سكتفى واستان ذى الوزير
 بن الوزير واخا وزير مصطفى باشا المشير بانى الكورج الايه اسكندرية
 الرضين ويا فقه المتكلمين ويا غياث المستغيثين ويا مجيب دعوى الصفر
 ان كونه له طلبه اخذوه عوا ومعنا ويا حافظا ويا صرا ويا شيا ويا
 وخذها ويا ويا والشهيد الجليل وان تمنعنا بطول اجيبتم ما نا طولنا
 بالصح والعاقيه والسالمة والائمة النعم والبروك والاهل والاولاد
 والمان وان تمنعنا ما يقصونه ويرجونه من رعتك واحا نكر
 وشعوك ورضك كذا كذا جمع الخه على انتم عليكم وآله واصحابه
 وسائر الابناء والى ما يارب العالمين وكتب هذه الاسطر فقهر
 ابراهيم الكورى الطويل لطف الله بكم ونظر الله في اليهم واليه وكم
 الله في والديهم وامواتهم والديه وذلك يوم السبت ١٢ يوما على
 شهر ربيع الاول سنة ١٠٩٠ هـ وصحبنا الله ونعم الوكيل
 سلمه كونه ونعم الفير والحمد لله رب العالمين



٤

٨٢٨ = ٤١٩
 ٤١٩ = ٤١٩
 ٤١٩ = ٤١٩

اللقطة الأخيرة من النسخة الأصل (النص المحقق)

NURUOSMANIYE KOTU	
Ke no :	N. O.
Yeni No :	407
Eski Kayıt No :	551
Tasnif No :	297.1(077)=927

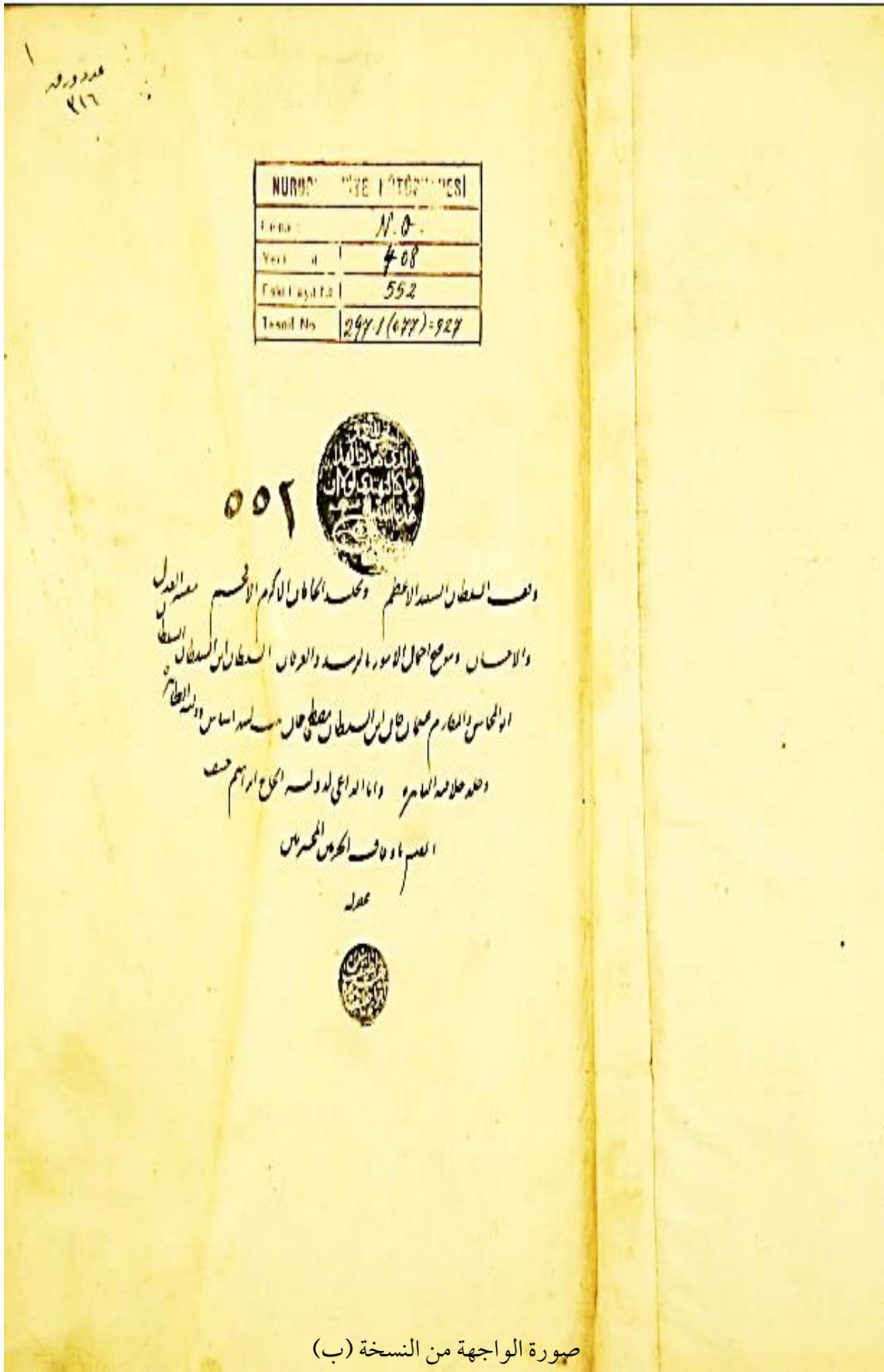


551

وهو السلطان السعد الأعظم وخلصه كما قال الأثر الأبرار
مفسر العدل والاحسان وموضع اجمال الامور بالبر والعدل
السلطان من السلطان السلطان ابو الحسن المكارم
عنهان جاز جاز من السلطان مصطفى جاز السعد
اساس دولة الظهور وجليد جلالة الساجدة
واما الله اعلم لدولة امجاد ابراهيم
صف المفسر اوقات الجوامع
المجربين
عنه



صورة الواجهة من النسخة (أ)



المقدمة (١٠٧)

سُبْحَانَ مَنْ سَطَّرَ بِقَلَمِ الْإِتْقَانِ، عَلَى صَفْحَاتِ الْأَكْوَانِ، آيَاتِ سُلْطَانِهِ وَمَجْدِهِ، وَبَسَطَ بِسَاطِ الْجُودِ وَالْأَمْتِنَانِ، عَلَى الْأَعْرَاضِ وَالْأَعْيَانِ، فَإِنَّ^(١٠٨) مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ، بَعَثَ فِينَا أَكْمَلَ الرِّسَالِ، وَأَنْفَعِ الْوَسَائِلِ، فَهَدَانَا أَقْوَمَ السَّبَلِ، وَفَرَّقَ لَنَا بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، فَتَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفَرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ، فَالْحَمْدُ لَهُ عَلَى مَا أَسْبَغَ مِنْ أَذْيَالِ الْأَفْضَالِ، وَالْحَمْدُ مِنْ آلَاءِهِ، وَالشُّكْرُ لَهُ عَلَى مَا أَفْرَغَ مِنْ سَجَالِ النُّوَالِ، وَالشُّكْرُ مِنْ نِعْمَائِهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَعْظَمِ أَنْبِيَائِهِ، وَأَكْرَمِ أَصْفِيَائِهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْمَتَمَسِّكِينَ بِعُرْوَةِ عَهْدِهِ، وَالْمُسْتَوْتِقِينَ بِحَبْلِ وِلَايَتِهِ. وَبَعْدُ:

فيقول الفقير محمد بن حسن الكواكبي: هذا ما حررته في أثناء درس التفسير على حواشي الفاضل الشهير سعدي أفندي، عليه رحمة المعيد المبدي، لم أقصد [بها]^(١٠٩) اتفق لي من ردِّ مقالاته، التنديد بهفواته، بل تنزيه أنوار التنزيل عن عليل الأنظار والأقاويل، والله يقول الحق، وهو يهدي السبيل.

[سورة فاتحة الكتاب] (١١٠)

قال القاضي: ((وتسمى بِأَمِّ الْقُرْآنِ))^(١١١).

قال سعدي أفندي: ((المراد بالقرآن إلى قوله هو المجموع))^(١١٢).

أقول: أراد به المجموع الشخصي^(١١٣). إذ لا يراد هنا ما هو مصطلح الأصول^(١١٤)، أعني: القدر المشترك^(١١٥) بينه وبين أجزائه، ولا يقدر فيه اشتهاؤها بهذا^(١١٦) الاسم، قبل نزول المجموع، إذ تحقُّقه في علم الله عز وجل، أو في اللوح، أو حين نزوله إلى السماء الدنيا، كافٍ في التسمية.

وقال سعدي أفندي عند قول القاضي: ((تشتمل على ما فيه))^(١١٧) أي: ((معظم ما فيه))^(١١٨)، إلى

آخره.

أقول: يوهم أنَّ هنا حذف مضاف هو (معظم أو أصول)، وليس كذلك، إذ لم يرد بقوله (ما فيه) جميع ما فيه، بل أراد ما بينه بكلمة (مَنْ) التبيينية أعني^(١١٩): (الثناء وما عطف عليه)، ولا ريب أنَّ هذه المذكورات معظم ما فيه وأصوله.

قال سعدي أفندي عند قول القاضي: ((وسورة الحمد والشكر))^(١٢١) ما نصَّه: ((فيلزم العطف

على جزء العلم))^(١٢٢) إلى آخره.

أقول: لا يخفى أن المضاف / ٢ ظ / إليه في العلم يعتبر علماً، فالعطف عليه من حيث أنه علم، كما قال القاضي في تفسير قوله سبحانه ﴿ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا ﴾^(١٢٣)، الآية، ما نصّه. ﴿ عَدْنٍ ﴾ علم؛ لأنه المضاف إليه في العلم))^(١٢٤) انتهى.

وتحقيقه: إنه لما كان مثل هذا من نحو: (جنة عدن) و (شهر رمضان) و (عبد شمس) وأضرابه، مع كونه علماً معرباً، إعراب^(١٢٥) المضاف والمضاف إليه، كان ذا اعتبارين، فاعتبروا الجزء الثاني علماً، وأجروا عليه أحكام العلم، إذ لو لم يعتبر الجزء الثاني علماً مع أنه اعتبر كلمة، من حيث إنه معرب إعراب المضاف إليه، للزم أن يعتبر نكرة، فيتعين الجزء الأول للعلمية، فيلزم إضافة المعرفة إلى النكرة وهو ممنوع.

قال صاحب الإقليد^(١٢٦) في شرح المفصل ما لفظه: ((وهنا^(١٢٧) دقيقة)) وهي: ((إن المضاف إليه في هذه الأعلام كلها مقدر علماً، وإن [كان]^(١٢٨) لم يقع على انفراده مستقلاً علماً، فلذا يعامل معاملة العلم في منع الصرف، إذا كان فيه علة^(١٢٩) أخرى، ومنع اللام^(١٣٠) إلا أن يكون سمي به، وفيه اللام لأنهم لما أجروه بعد العلمية مجرى المضاف والمضاف إليه بالإعراب، وهو معرفة، قدروا الثاني علماً، لئلا يلزم خرم قاعدتهم المعلومة، وهي: منعهم إضافة المعرفة إلى النكرة، فلذا منع صرف (قتره)^(١٣١) في ابن قتره^(١٣٢)))^(١٣٣)، وأمتنع مجيء اللام في: (طبق من بنت طبق)^(١٣٤) انتهى))^(١٣٥).

وعلى هذا مبنى كلام المحقق حسن جلبي^(١٣٦) في حواشي التلويح؛ فانه بعد أن نقل من إيضاح المفصل و الإقليد ما نقلناه، قال ما نصّه: ((إن رمضان إذا وصف بمعرفة، لا يتوقف تعريف الوصف، على أن يعتبر العلم رمضان وحده، ولا على أن يحمل على حذف المضاف))^(١٣٧) انتهى.

والحاصل أنه حيث اعتبر المضاف إليه في العلم علماً، للقاعدة المذكورة كان العطف عليه / ٢ و / من حيث أنه علم، لا من حيث أنه جزء علم، وسيأتي من المحشّي^(١٣٨) فيما يتعلق بـ ﴿ جَدُّ لُجْ ﴾ كلام، ويأتي منا زيادة تحقيق للمرام، والله سبحانه الهادي.

وقال^(١٣٩) عند قول القاضي لقوله عليه الصلاة والسلام: ((هي شفاء [من]^(١٤٠)) كل^(١٤١) داء^(١٤٢)))^(١٤٣)، ما نصّه: ((في دلالة على التسمية بهما بحث، إلا أن يراد^(١٤٤)، إلى آخره))^(١٤٥).

أقول: هذا هو المراد فلا بحث.

[سورة البقرة] (١٤٦)

قال القاضي في تفسير قوله سبحانه: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (١٤٧) الآية، ما نصّه: ((وفي الشرع: إنكار ما علم بالضرورة)) (١٤٨) إلى آخره.

قال سعدي أفندي: ((من أنكرت الشيء إذا (١٤٩) جهلته (١٥٠)) (١٥١) إلى آخره.

أقول فيه: إنّه خلاف المتبادر، فلا يليق بمقام التعريف، ولا يلائمه قول القاضي بعده؛ لأنها تدل على التكذيب، إذ كان المناسب حينئذ تدل على الجهل على أنّه يلزم عليه الحكم بكفر من لم تبلغه الدعوة لوجود جهله.

قال القاضي في تفسير قوله سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ﴾ (١٥٢) الآية، ما نصّه، ((وإنما عدل [ههنا] (١٥٣) عن المصدر إلى الفعل)) (١٥٤) إلى آخره.

قال سعدي أفندي: ((إن (١٥٥) أراد التجدد إلى قوله وجوابه)) (١٥٦) إلى آخره.

أقول: لا يخفى بعده، والقاضي مصرح بانسلاخ الماضي عن تمام معناه وإنّ المراد به مجرد المعنى المصدرى، وجملة ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (١٥٧) لا تصلح قرينة على هذا المجاز، لأنّ عدم إيمانهم مستقبل بالنسبة إلى وقوع الإنذار وعدمه؛ كأنه قيل: قد وقع إنذارك وتبليغك، ووقع عدمه والحالان سيان، فهم ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ وإنما عبّر بإيهاً التجدد، أي الحدوث، لأنّ الفعل الماضي كما قدمه منسلخ عن الزمان هنا إلى معنى المصدر، لكنه يوهم - نظراً إلى صيغته - إنّ قد حدث ووقع، وليس ذلك في صيغة المصدر فلذا اختير (١٥٨) صيغة الماضي.

وقال سعدي أفندي: / ٣ ظ / عند قول القاضي: ((وحسن دخول الهمزة)) (١٥٩) إلى آخره، ما نصّه: ((وظنّ بعضهم إلى آخره)) (١٦٠).

[أقول] (١٦١): خلاصة ما في شروح الكشاف: ((إن الاستواء (١٦٢) الذي تجردت الهمزة وأم (١٦٣) لمعناه، هو الاستواء الذي كانا متضمنين (١٦٤) له عند حقيقة الاستفهام أعني: الاستواء في علم المستفهم، والاستواء المستفاد من (سواء) هو الاستواء في الغرض المسوق له الكلام، كأنه قيل: المستويان في علمك مستويان في عدم النفع)) (١٦٥).

قال العلامة التفتازاني (١٦٦): ((وهذا ما نُقِلَ عن المصنف؛ أعني (١٦٧) الزمخشري: إن معناه ما استوى في علمك حتى استفهمت عنه، مُستَوٍ في عدم التأثير، كأنه سأل ربه أنُنذِرهم (١٦٨) أم لا؟ فقيل له ذلك. ثم قال (١٦٩) وقد يقال: إن المراد أنّ المستويين في صحة الوقوع مستويان في عدم النفع، لكن ما ذكرناه أليق

بقولهم، جردتا معنى الاستواء، منسلخاً عنهما معنى الاستفهام، لأنه يجب أن يكون ذلك هو الاستواء الذي كان مع^(١٧٠) الإستفهام، وهو الاستواء في علم المستفهم وإلا لم يكن ذلك تجريداً عن مجرد الاستفهام^(١٧١)، انتهى.

والظاهر أن هذا هو مراد القاضي كما أشار إليه بقوله: ((جردتا عن معنى الاستفهام لمجرد الاستواء كما جُردت حروف النداء))^(١٧٢) إلى آخره. يعني: أن حرف النداء أصله تخصيص^(١٧٣) المنادى بطلب إقباله، ثم جعل مجرداً عن طلب الإقبال لمجرد تخصيص مدلوله، بما نسب إليه، كذلك (الهمزة) و (أم) أصلهما الاستفهام المتضمن للإستواء في علم المستفهم، فهو يطلب التعيين، وهذا الاستواء هو الذي تضمنه معناهما لا الإستواء في عدم النفع، على حد ما ذكر في تجريد حرف النداء، وهذا هو المراد بتنظيره بها.

قال بعض المحققين: ((وإنما قال القاضي: ((لتقرير معنى الاستواء))^(١٧٤)، دون إفادة الإستواء؛ لأنَّ أصل معنى الإستواء قد حصل في علم المستفهم / ٣ و/ الذي قُدِّرَ أَنَّهُ يستفهم (أنذرهم)^(١٧٥) أم لا؟، فأجيب بكلام مشتمل على أستواء الأمرين تقريراً للاستواء المدلول عليه بالاستفهام المقدر وقوعه؛ أعني: أنذرهم^(١٧٦) أم لا فهو لتقرير ذلك المعنى، لا إفادته ابتداء. وقوله (فانهما جردتا)^(١٧٧) تعليل [وتوضيح لوجه]^(١٧٨) كون^(١٧٩) [دخولهما]^(١٨٠) لتقرير معنى الاستواء، فإنَّ اللفظ المتضمنَ لمعنيين إذا جُرد لأحدهما، وأستعمل فيه وحده تنتقل الدلالة الضمنية إلى القصد، وهذا هو المراد بالتقرير^(١٨١) والتوكيد^(١٨٢). انتهى.

هوامش البحث

- (١) ينظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: ٤٣٧/٣ - وفوائد الإرتحال ونتائج السفر في أخبار القرن الحادي عشر: ٣٠٨/١، وقد ذكر أن اسمه: محمد بن محمد بن أحمد - وديوان الإسلام: ٧٧/٤.
- (٢) ينظر: إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء: ٣٨٠/٦ - وفوائد الإرتحال: ٣٠٨/١.
- (٣) ينظر: الأعمال الكاملة للكواكي: ص ١٦ - تراجم مشاهير الشرق: ٣٧٤/١.
- (٤) ينظر: اعلام النبلاء: ٣٨٠/٦ - الأعمال الكاملة للكواكي: ص ١٦.
- (٥) لم أهتم لذكر صاحب الترجمة في الكتب المعتمدة لديّ، بالرغم من انه ذكر في الكثير من المصادر أنه دَرَسَ على يديه الكثير من التلاميذ منهم العلامة الكواكي. ينظر: خلاصة الأثر: ٤٣٧/٣ - عقد الجواهر والدرر: ص ٤٠٢. وذكر أن اسمه: جمال الدين التابولي.
- (٦) ينظر: خلاصة الأثر: ١٨٢/٤ - إعلام النبلاء: ٢٨٤/٦.
- (٧) ينظر: خلاصة الأثر: ٤٧٨/٤ - عثمانلي مؤلفري: ص ٥٥.
- (٨) عبد الرحيم المفتي: عبد الرحيم بن محمد مفتي الدولة العثمانية، المحقق الشهير، أحد أعيان علماء الزمان، (ت ١٠٦٢هـ)، ينظر: خلاصة الأثر: ٤١٢/٢.
- (٩) الوزير الفاضل: أحمد بن الوزير محمد الكوبري وقيل (الكوبرلي) القسطنطيني ويعرف بالفاضل أحمد باشا الكوبري، من وزراء الدولة العثمانية، تولى دمشق سنة (١٠٧١هـ) وحمد له في ولايته قضاؤه على القحط والغلاء، وقمعه أهل الفتن، وبعد وفاة أبيه تولى منصبه في الوزارة إلى أن توفي سنة (١٠٧٨هـ)، ينظر: خلاصة الأثر: ٣٥٢/١، تاريخ سلاطين بني عثمان: ص ٩٢ - ٩٣.
- (١٠) ينظر: خلاصة الأثر: ٤٧٨/٤ - العرف البشام فيمن ولي إفتاء الشام: ص ٨٣ - هدية العارفين: ٥٣٣/٢.
- (١١) ينظر: خلاصة الأثر: ٧٠/٣ - إعلام النبلاء: ٣٨٧/٦.
- (١٢) ينظر: إعلام النبلاء: ٤٠٢/٦.
- (١٣) ينظر: سلك الدرر: ١/١٧٥ - نفحة الريحانة: ٦/٣٣٩ - معجم المؤلفين: ١/٢٥٧.
- (١٤) ينظر: خلاصة الأثر: ٤٣٨/٣ - معجم المفسرين: ٥١٦/٢.
- (١٥) ينظر: إيضاح المكنون: ١/٦١ - معجم المؤلفين: ٢١٣/٣.
- (١٦) ينظر: معجم المؤلفين: ٣/٢١٣ - إيضاح المكنون: ١/٣١١.
- (١٧) ينظر: هدية العارفين: ٢/٢٩٨.
- (١٨) ينظر: إيضاح المكنون: ٣/١٣٢ - معجم المؤلفين: ٣/٢١٣.
- (١٩) ينظر: خلاصة الأثر: ٣/٤٣٨ - ديوان الإسلام: ٧٨/٤.
- (٢٠) ينظر: خلاصة الأثر: ٣/٤٣٧ - معجم المطبوعات: ٢/١٥٧٦.
- (٢١) ينظر: ديوان الإسلام: ٤/٧٨ - الأعلام: ٦/٩٠.

- (٢٢) ينظر: خلاصة الأثر: ٤٣٧/٣ - هدية العارفين: ٢/٢٩٩.
- (٢٣) ينظر: إيضاح المكنون: ١٣١/٢ - ديوان الإسلام: ٧٨/٤.
- (٢٤) ينظر: هدية العارفين: ٢/٢٩٩ - معجم المؤلفين: ٣/٢١٣.
- (٢٥) ينظر: هدية العارفين: ٢/٢٩٨ - الأعلام: ٦/٩٠.
- (٢٦) ينظر: معجم المؤلفين: ٣/٢١٣ - معجم المطبوعات العربية: ٢/١٥٧٦.
- (٢٧) ينظر: خلاصة الأثر: ٣/٤٣٨ - ديوان الإسلام: ٧٨/٤.
- (٢٨) ينظر: خلاصة الأثر: ٣/٤٣٨ - عقد الجواهر والدرر: ص ٤٠١.
- (٢٩) جامع أبو يحيى الكواكبي: جامع قديم نسبة إلى محمد بن إبراهيم (أبو يحيى) الكواكبي، الذي أبتناه في حي الجلوم، وأقام فيه دروسه وأذكاره، ودفن فيه، ينظر: نهر الذهب في تاريخ حلب: ٢/٤٥.
- (٣٠) ينظر: إعلام النبلاء: ٦/٣٨٣ - خلاصة الأثر: ٣/٤٣٩.
- (٣١) الرواق الصغير: من أقدم أحياء حلب، في سورية. والرواق اسم يطلق على ناحية أو جهة من جهات المسجد - ينظر: مسالك الأبصار في ممالك الأمصار: ٨/٢٩٨.
- (٣٢) ينظر: الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية: ص ٢٦٥ - الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة: ٢/٢٣٣، وقد ذكر الغزي أن اسمه: عيسى بن أمير خان، المولى سعد الدين، أما ابن طولون فقد سماه (أحمد)، والصواب أن اسمه (سعدالله) كما ذكر في الشقائق، لأن مؤلفها اعرف بأحوال الروم من غيره - الفوائد البهية في تراجم الحنفية: ص ٧٨.
- (٣٣) ينظر: ديوان الإسلام: ٣/٥ - شذرات الذهب: ١٠/٣٧٣. شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ١٠/٣٧٣ - الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة: ص ٩٤١.
- (٣٤) ينظر: الطبقات السنية في تراجم الحنفية: ٤/٢٧ - الكواكب السائرة: ١/٢٣٤ - شذرات الذهب: ١٠/٣٧٣.
- (٣٥) ينظر: الشقائق النعمانية: ص ٢٦٥ - الكواكب السائرة: ٢/٢٣٤ - شذرات الذهب: ١٠/٣٧٣.
- (٣٦) في الشقائق النعمانية (الساميسوني)، وفي الكواكب السائرة: (الساميوني)، وفي شذرات الذهب: (الساموني) - وستاني ترجمته لاحقاً في شيوخه.
- (٣٧) ينظر: الشقائق النعمانية: ص ٩٦.
- (٣٨) ينظر: الشقائق النعمانية: ص ٢٦٥ - الكواكب السائرة: ٢/٢٣٤ - شذرات الذهب: ١٠/٣٧٤.
- (٣٩) علاء الدين العربي: هو العالم العامل الفاضل المولى علاء الدين علي العربي، أصله من حلب، ثم قدم بلاد الروم، وأخذ عن علمائها، وكان عالماً بالحديث والتفسير وعلم أصول الفقه، توفي سنة (٩٠١هـ). ينظر: الشقائق النعمانية: ص ٩٤.
- (٤٠) ينظر: الشقائق النعمانية: ١٧٩ - الكواكب السائرة: ١/٣٨ - شذرات الذهب: ١٠/١٣٤ - الفوائد البهية: ٦١.
- (٤١) ينظر: الشقائق النعمانية: ٢٦٥ - شذرات الذهب: ١٠/٤٣٥.
- (٤٢) ينظر: العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم: ص ٤٩٥ - شذرات الذهب: ١٠/٥٧٥.
- (٤٣) ينظر: الشقائق النعمانية: ص ٤٤٠ - النور السافر: ٣١٩، وفيه أنه أبو السعود بن محمد بن مصطفى بن عماد الإسكليبي، وإنه توفي سنة (٩٥٢هـ).



- (٤٤) ينظر: العقد المنظوم: ٤٧٦ - الكواكب السائرة: ١٤٨/٣.
- (٤٥) ينظر: الطبقات السنية: ٢٧/٤.
- (٤٦) ينظر: كشف الظنون: ص ١٩١ - طبقات المفسرين للأذوني: ص ٣٧٧.
- (٤٧) ينظر: الكواكب السائرة: ٢٣٤/٢ - الأعلام: ٨٩/٣.
- (٤٨) هذا الجزء حَقَّقَهُ في كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية مجموعة من الطلاب وهم: (من تفسير سورة هود... إلى نهاية سورة النحل) تحقيق: بلال جاسم محمد - (من تفسير سورة الاسراء... إلى نهاية سورة الحج) تحقيق: ياسر جادر محمد - (من تفسير سورة المؤمنون... إلى نهاية العنكبوت) تحقيق: رياض حميد ناصر - (من تفسير سورة الروم... إلى نهاية سورة يس) تحقيق: حيدر ناصر سلمان - (من سورة الصافات... إلى نهاية سورة فصلت) تحقيق: محمد راغب كريم - (من تفسير سورة الشورى... إلى نهاية سورة الذاريات) تحقيق: قصي شاكر داود، ينظر: حاشية سعدي جلبي (ت ٩٤٥هـ) على تفسير البيضاوي (ت ٦٨٥هـ) من سورة الروم إلى نهاية سورة يس دراسة وتحقيق: حيدر ناصر سلمان، بإشراف الأستاذ الدكتور نشأت صلاح الدين حسين الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، قسم التربية الإسلامية - بغداد، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م، المقدمة، ص ٢.
- (٤٩) ينظر: معجم المؤلفين: ٧٥٩/١ - هدية العارفين: ٢٨٦/١.
- (٥٠) ينظر: هدية العارفين: ٣٨٦/١ - الأعلام: ٨٩/٣.
- (٥١) ينظر: كشف الظنون: ١٣٠٨/٢ - ديوان الإسلام: ٥/٣.
- (٥٢) ينظر: هدية العارفين: ٣٨٦/١، ولم أعثر على أي مصدر يتحدث عن هذه المنظومة.
- (٥٣) ينظر: الكواكب السائرة: ٢٣٤/٢ - الشقائق النعمانية: ٢٦٥.
- (٥٤) ينظر: ديوان الإسلام: ٥/٣ - كشف الظنون: ١٣٤١/٢ - ولم أعثر على أي شيء بخصوص تعليقه على القصيدة العينية لابن سينا.
- (٥٥) الحنفي: أحمد بن محمد بن أبي بكر الحنفي (ت ٥٢٢هـ)، فقيه، صنف (مجمع الفتاوى) مطولا، أحاط فيه، ثم اختصره وسماه (خزانة الفتاوى - خ) وله (غرائب المسائل - خ) وكلاهما في فقه الحنفية. ينظر: كشف الظنون: ٧٠٣ - ١٦٠٣ - الأعلام: ٢١٥/١.
- (٥٦) وقد ذكر اسما آخر للكتاب (مختصر مجمع الفتاوى) للشيخ أحمد بن محمد بن أبي بكر - ينظر: فهرس مخطوطات المكتبة الأزهرية: مطبعة الأزهر، ١٣٦٥هـ - ١٩٤٦م، ٢/٢٦٤.
- (٥٧) ينظر: كشف الظنون: ١٦٠٣/٢: هذا الكتاب في لمساته الأخيرة في التحقيق في كلية الإمام الأعظم في جامعة بغداد.
- (٥٨) ينظر: خزانة التراث - فهرس مخطوطات، الرقم التسلسلي (٤٨٢٧٢).
- (٥٩) ينظر: خزانة التراث - فهرس مخطوطات، الرقم التسلسلي (٦٨٠١٢).
- (٦٠) ينظر: خزانة التراث - فهرس مخطوطات، الرقم التسلسلي (٧٣٣٤٨).
- (٦١) ينظر: خزانة التراث - فهرس مخطوطات، الرقم التسلسلي (١٢٨٢٧٢).

- (٦٢) ابن طولون: محمد بن علي بن أحمد بن خمارويه بن طولون الدمشقي الصالحي الحنفي، شمس الدين، مؤرخ، عالم بالتراجم والفقهاء، كانت أوقاته كلها معمورة بالعلم والعبادة، وله مشاركة في سائر العلوم حتى في التعبير والطب. من مؤلفاته: (الغرف العلية في تراجم متأخري الحنفية - خ) و (ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر - خ) و (اعلام الساتلين عن كتب سيد الرسلين)، توفي سنة (٩٥٣هـ)، ينظر: شذرات الذهب: ٤٢٨/١٠ - الكواكب السائرة: ٥١/٢ - معجم المؤرخين المسلمين حتى القرن الثاني عشر الهجرية: ص ١٦١.
- (٦٣) النقرس: بالكسر، مرض مؤلم، ورم ووجع في مفاصل الكعبين، وأصابع الرجلين، وكان يسمى (داء الملوك)، ينظر: القاموس المحيط: ص ٥٧٨ - كتاب العين: ٢٥٦/٤.
- (٦٤) ينظر: الكواكب السائرة: ٢/٢٣٥ - شذرات الذهب: ١٠/٣٧٤.
- (٦٥) ينظر: الشقائق النعمانية: ٢٦٥ - الفوائد البهية: ٧٨ - طبقات المفسرين للأدنة وي: ص ٣٧٧.
- (٦٦) الوافي بالوفيات: ١٧/٢٠٦ - وطبقات الشافعية الكبرى: ٨/١٥٧ - طبقات الشافعية للأسنوي: ١/١٣٦.
- (٦٧) ينظر: طبقات الشافعية: ٢/٢٢٠ - طبقات المفسرين: ١/٢٤٨.
- (٦٨) ينظر: الوافي بالوفيات ١٧/٢٠٦ - البداية والنهاية: ١٣/٣٦٣ - بغية الوعاة: ٢/٥١.
- (٦٩) الماضي: يقصد به هنا (الأسد) و (السيف)، مادة (مضى). ينظر: القاموس المحيط: ص ١٣٣٥.
- (٧٠) ينظر: الغاية القصوى: ١/٢٢٠ - مرآة الجنان: ٤/٢٢٠ - شد الأزار: ١٩٤-٢٩٥.
- (٧١) ينظر: شد الأزار: ٢٩٧ - البيضاوي ومنهجه في التفسير: ص ٤٤٦.
- (٧٢) ينظر: الغاية القصوى في دراية الفتوى: ١/٧٦ - روضات الجنات وفيه: ((العارف الأوحى خواجه محمد الكيخاني)) ١٢٨/٥ - كشف الظنون: ١/١٨٧.
- (٧٣) ينظر: شد الإزار: ص ٢١٢ - القاضي البيضاوي ومنهجه في التفسير، ص ٢٢.
- (٧٤) ينظر: هدية العارفين: ٢/١٤٤ - معجم المؤلفين: ٨/١٩٢.
- (٧٥) ينظر: الدرر الكامنة: ١٠/١٢٣ - البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: ١/٤٧ وقد انفرد الشوكاني بان وفاته كانت (٧٤٢هـ).
- (٧٦) ينظر: الوافي بالوفيات: ١٧/٢٠٦.
- (٧٧) ينظر: بغية الوعاة: ٢/٥٠.
- (٧٨) ينظر: طبقات المفسرين للداوودي: ١/٢٤٨.
- (٧٩) ينظر: الوافي بالوفيات: ١٧/٢٠٦ - طبقات الشافعية الكبرى: ٨/١٥٧.
- (٨٠) ينظر: كشف الظنون: ٢/١٥٤٦ - مرآة الجنان: ٤/١٦٥.
- (٨١) ينظر: كشف الظنون: ٢/١٨٥٨ - هدية العارفين: ١/٤٦٢.
- (٨٢) طبقات المفسرين للداوودي: ١/٢٤٨ - كشف الظنون: ٢/١٨٥٩.
- (٨٣) ينظر: البداية والنهاية: ١٣/٣٦٣ - طبقات الشافعية: ٢/٢٢٢.

- (٨٤) الفخر الرازي: أبو عبدالله محمد بن عمر بن الحسين بن حسن القرشي، البكري، الشافعي الملقب بفخر الدين الرازي، الإمام، المفسر المتكلم، خطيب الري، (ت ٦٠٦هـ). من مؤلفات: (مفاتيح الغيب)، (معالم أصول الدين) وغيرها، ينظر: طبقات المفسرين للسيوطي: ص ١١٥ - طبقات المفسرين للدواودي: ٢/٢١٥.
- (٨٥) ينظر: الوافي بالوفيات: ١٧/٢٠٦ - إيضاح المكنون: ٢/٢٦٩.
- (٨٦) ينظر: كشف الظنون: ٢/١٨٥٣ - بغية الوعاة: ٢/٥١.
- (٨٧) ينظر: كشف الظنون: ٢/١٨٥٩ - مفتاح السعادة: ٢/١٧١.
- (٨٨) ينظر: طبقات المفسرين للدواودي: ١/٢٤٨ وقد سماه (مختصر الكشاف) - طبقات الشافعية للأسنوي ١/١٣٦.
- (٨٩) ينظر: الغاية القصوى: ١/٩٥ نقلا عن ابن شاكر الكتبي.
- (٩٠) ينظر: كشف الظنون: ٢/١٩٥٩.
- (٩١) ينظر: طبقات الشافعية: ٢/٢٢١.
- (٩٢) ينظر: مرآة الجنان: ٤/٢٢٠ - كشف الظنون: ١٩٨.
- (٩٣) ابن الحاجب: عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب، فقيه، مالكي، من كبار العلماء بالعربية، كردي الأصل، كان أبوه حاجباً، فعرف به، ولد في أسنا (من صعيد مصر) توفي بالقاهرة (سنة ٦٤٦هـ)، من مؤلفاته: ((الكافية)) في النحو، و ((الشافعية)) في الصرف. ينظر: البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة: ص ١٩٦ - بغية الوعاة في طبقات النحويين واللغة: ٢/١٣٤.
- (٩٤) ينظر: الوافي بالوفيات: ١٧/٢٠٦ - طبقات المفسرين للدواودي: ١/٢٤٨.
- (٩٥) ينظر: كشف الظنون: ٢/١٥٤٦ - حاشية القونوي على تفسير البيضاوي: ١/٦.
- (٩٦) ينظر حاشية القونوي: ١/٦ - الاعلام: ٤/١١٠.
- (٩٧) ينظر: البداية والنهاية: ١٣/٣٦٣ - الفتح المبين: ٢/٨٨.
- (٩٨) الشيرازي: إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروز آبادي، الشيرازي، أبو إسحاق، العلامة، المناظر، مفتي الأمة في عصره، وله مؤلفات منها: ((التبيين)) و ((المهذب)) و ((التبصرة)) توفي ببغداد سنة (٤٧٦هـ). ينظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: ١/٢٩ - طبقات الشافعية الكبرى: ٤/٢١٥.
- (٩٩) ينظر: طبقات الشافعية: ٢/٢٢١ - كشف الظنون: ٢/٥٦٩.
- (١٠٠) ينظر: الوافي بالوفيات: ١٧/٢٠٦ - طبقات المفسرين للدواودي: ١/٢٤٨.
- (١٠١) سراج الدين الأرموي: هو محمود بن أبي بكر بن أحمد الأرموي، أبو الثناء عالم بالأصول والمنطق، من الشافعية، وله مؤلفات منها: (مطالع الأنوار)، (وشرح الإشارات) وغيرها: توفي سنة (٦٨٢هـ). ينظر: طبقات الشافعية الكبرى ٨/٣٧١ - طبقات الشافعية: ٢/٢٠٢.
- (١٠٢) ينظر: روضات الجنات: ٥/١٢٩ - هدية العارفين: ١/٤٦٣.

- (١٠٣) نصير الدين الطوسي: هو أبو عبدالله محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، صاحب علوم الرياضة والرصد وغير ذلك من علوم الأوائل، فاق أهل عصره، له مصنفات كثيرة في أنواع العلوم العقلية، منها ((مقدمة في الهيئة)) و ((العروض بالفارسية)) وغيرها - ينظر: فوات الوفيات: ٣/ ٢٤٦ - الوافي بالوفيات: ١/ ١٤٧. ينظر: طبقات الشافعية: ٢/ ٣٧٨.
- (١٠٤) ينظر: حاشية القونوي: ١/ ٢٤.
- (١٠٥) كابن شاعر الكنبي، في عيون التواريخ - ابن عماد الحنبلي، في شذرات الذهب: ٥/ ٣٩٢، وابن حبيب في درة الأسلاك: ٤٤٤/و (مخطوط).
- (١٠٦) ينظر: كشف الظنون: ١/ ١٨٦ - روضات الجنات: ٥/ ١٢٩.
- (١٠٧) زيادة من المحقق.
- (١٠٨) في الأصل (فما). والتصحيح من (أ، ب).
- (١٠٩) (بها) سقطت من الأصل.
- (١١٠) (سورة فاتحة الكتاب)، سقطت من أ.
- (١١١) أنوار التنزيل: ١/ ٧. وتام قول البيضاوي: ((لأنها مُفتتحة ومبدؤة، فكأنها أصله ومنشؤه)).
- (١١٢) حاشية سعدي: / ١٧ و/ ؛ وتام قول سعدي: ((في أمّ القرآن، ما عدا سورة الفاتحة، وبالكتاب في فاتحة الكتاب، هو المجموع، يظهر ذلك كما ذكره في وجه تسميتها بهذين الأسمين)).
- (١١٣) يقصد بالمجموع الشخص في فاتحة الكتاب كما قيل: ((الكتاب يشمل على فاتحة وخاتمة، الفاتحة في الأصل صفة جعلت اسماً لأول الشيء لكونه واسطة في فتح الكل، ولعدم اختصاصها بالسورة ونحوها كانت التاء للنقل من الوصفية إلى الاسمية، دون تأنيث الموصوف في الأصل. أو المبالغة. وفاتحة الشيء أوله، وخاتمته آخره، إذ بهما الفتح والدخول في الأمر والختم الخروج منه، لكون أول الشيء بعضه، والمضاف إليه كلاً لاسيما الكتاب المفتوح بالتحميم، والمختتم بالاستعاذة، فالكتاب هو المجموع الشخصي. وقيل أيضاً سميت فاتحة الكتاب بالمجموع؛ لأنها قطعة من مجموع القرآن. ينظر: نواهد الأبرار وشوارد الأفكار: عبدالرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، جامعة أم القرى - كلية الدعوة وأصول الدين، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٥م، (نسخة المكتبة الشاملة)، ١/ ٣٣ - وحاشية الشهاب: ١/ ١٦ - ١٨. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: شهاب الدين محمود بن عبدالله الحسيني الالوسي (ت ١٢٧٠هـ)، تحقيق: علي عبدالباري عطية، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤١٥هـ، ١/ ٣٦.
- (١١٤) يقصد بالمجموع الشخصي عند الأصوليين كما قيل: ((الكتاب: أي القرآن وهو ما نقل إلينا بين دفتي المصحف تواتراً، فخرج سائر الكتب والاحاديث الإلهية والنبوية والقراءات الشاذة، ثم أن كلاً من الكتاب والقرآن يطلق عند الأصوليين على المجموع وعلى كل جزء منه، لأنهم إنما يبحثون عنه من حيث انه دليل على الحكم، وذلك آية آية، لا مجموع القرآن والمراد بما نقل، مجموع ما نقل؛ لانه جعله تعريفاً للمجموع الشخصي لا للمعنى الكلي الذي هو القدر المشترك. ينظر: شرح التلويح على التوضيح لمتن التنقيح: للإمام سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (ت ٧٩٢هـ)، ضبطه وخرج آياته وأحاديثه الشيخ زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ٢، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م، ١/ ٤٦.

- (١١٥) المشترك: ما وضع لمعنى كثير بوضع كثير، ومعنى الكثرة ما يقابل الوحدة، لا ما يقابل القلة. ينظر: شرح التلويح: ١ / ٥٥ - حاشية الشهاب: ١ / ١٨.
- (١١٦) في الأصل (عند). والصواب من (أ، ب).
- (١١٧) أنوار التنزيل: ١ / ٧ وتمام قول البيضاوي: ((من الثناء على الله سبحانه وتعالى والتعبد بأمره ونهيه، وبيان وعده ووعيده، أو على جملة معانيه، من الحكم النظرية والأحكام العملية)).
- (١١٨) في حاشية سعدي: ١٧ / و. وتمام قول سعدي: ((والأولى أن يقال على أصول ما فيه، ليوافق تخصيصها بهذه التسمية)).
- (١١٩) في الأصل (أنى). والصواب من (أ، ب).
- (١٢٠) في أ، ب (وقال).
- (١٢١) أنوار التنزيل: ١ / ٧. وتمام قول البيضاوي: ((وسورة الحمد والشكر والدعاء وتعليم المسألة، لاشتغالها عليها، والصلاة لوجوب قراءتها أو استحبابها فيها)).
- (١٢٢) حاشية سعدي: ١٧ / و. وتمام قول سعدي: ((والشكر الظاهر، أنه عطف على الحمد فيلزم العطف على جزء العلم، إلا أن يكون بملاحظة المعنى الأصلي)).
- (١٢٣) وردت هذه الآية في ثلاثة مواضع: الرعد: ٢٣، النحل: ٣١، فاطر: ٣٣.
- (١٢٤) يفترض أن يكون هذا قول البيضاوي، لكن لم اجد في تفسيره في الطبعة المعتمدة لدينا.
- (١٢٥) في ب (بإعراب). والتصحيح من (أ، الأصل).
- (١٢٦) صاحب الإقليد: أحمد بن محمود بن عمرو بن قاسم، تاج الدين الجندبي الأندلسي، ويعرف أيضا بالجندبي، المكي، الحنفي، عالم بالأدب، من أهل الجند (على طرف سيحون) كان في بخارى حين صنف كتابه ((الإقليد)) ويعرف ب (شرح المفصل للزخشري)، توفي سنة (٧٠٠هـ)، من مؤلفاته: ((المقاليذ في شرح المصباح للمطرزي)). ينظر: تاج التراجم: أبو الفداء زين الدين أبو العدل قاسم بن قطلوبغا السوداني الجمالي الحنفي (ت ٨٧٩هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار القلم - دمشق، ط ١، ١٣١٤هـ - ١٩٩٢م، ص ١٢٥ - معجم الأدباء: كامل سلمان الجبوري، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، ١ / ٢٨٧.
- (١٢٧) في الأصل (وهمنا) والتصحيح من أ، ب.
- (١٢٨) (كان) سقطت من أ، ب.
- (١٢٩) في الأصل (كلمة). والتصحيح من (أ، ب).
- (١٣٠) في الأصل (اللادم). وأظنه تصحيف.
- (١٣١) في أ، ب، الأصل (قرة). والتصحيح من الإيضاح.
- (١٣٢) في أ، ب، الأصل (قرة). والتصحيح من الإيضاح.
- (١٣٣) يقصد بالفترة: ضرب من الحيات، وقيل حية دقيقة. ينظر: كتاب جمهرة الامثال: للشيخ الاديب أبو الهلال العسكري (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد الحميد قطامش دار الفكر - بيروت، ط ٢، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٨م، ١ / ٣٧

- ومجمع الأمثال: أبو الفضل أحمد بن محمد الميداني النيسابوري (ت ٥١٨هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار المعرفة – بيروت، (د. ط)، (د. ت)، ٢/ ٣٤٨. (نسخ المكتبة الشاملة).
- (١٣٤) قيل للحيات بنات طبق، والحية إذا انطوت تُشَبَّه بالطبق، وهو مثل للدهاية، وقيل بنت طبق: السلحفاة. ينظر: كتاب جمهرة الأمثال: ١/ ١٨٠ – ومجمع الأمثال: ١/ ١٦٥.
- (١٣٥) لم اعثر على كتاب الإقليد، لكن وجت النص في الإيضاح في شرح المفصل: للشيخ أبي عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب النحوي (ت ٦٤٦هـ)، تحقيق: الدكتور موسى بناي العلي، مطبعة العاني – بغداد، ط ١، ١٩٨٣م، ٢/ ٨٥.
- (١٣٦) حسن جليبي بن محمد شاه بن محمد بن حمزة الرومي، الحنفي، بدر الدين المعروف بالفناري أو ابن الفنري، إمام، علامة، محقق، حسن التصنيف، مشارك في أنواع من العلوم، ولد ببلاد الروم، وتوفي ببروسة سنة (٨٨٦هـ) من تصانيفه: ((حاشية على شرح المواقف)) و ((وحاشية على المطول)) وغيرها، ينظر الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: ٣/ ١٢٧، وفيه (حسن شلبي) – نظم العقبان في أعيان الأعيان: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق فيليب متي، المكتبة العلمية – بيروت، (د – ط)، (د – ت)، ص ١٠٥.
- (١٣٧) ينظر: حاشية حسن جليبي على التلويح: زين الدين حسن بن محمد شاه بن محمد بن حمزة الفناري الرومي الحنفي، ١/ ٢/ (مخطوط).
- (١٣٨) المحشي: يقصد به سعدي أفندي.
- (١٣٩) يقصد سعدي أفندي.
- (١٤٠) (من) سقطت من جميع النسخ وهي مثبتة في أنوار التنزيل: ٧/ ١.
- (١٤١) في أ (لكل). والصواب من (ب، الأصل).
- (١٤٢) سنن الدارمي: الإمام الحافظ أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمي (ت ٢٥٥هـ)، تحقيق حسين سليم أسد الدارمي، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م. قال الدارمي اسناده صحيح غير أنه مرسل. باب: فضل فاتحة الكتاب، رقم الحديث: ١٤١٣، ٤/ ٢١٢٢، وفي شعب الإيمان: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسرو جردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ) تحقيق: الدكتور عبدالعلي عبدالحميد حامد، اشرف على تحقيقه وتخرجه أحاديثه، مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية مومباي – الهند، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع – الرياض – ط ١، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م، قال البيهقي: وهذا منقطع، وهو شاهد لما نقدم. ٤/ ٤٣.
- (١٤٣) أنوار التنزيل: ٧/ ١.
- (١٤٤) في حاشية سعدي (المراد).
- (١٤٥) حاشية سعدي: ١٧/ و/ وتام قول سعدي: ((يكون المراد بيان الباعث للتسمية، والحامل عليها، أو المصحح لها، كما أن قوله: لأنها مُفْتَتِحَةٌ كذلك، وكذا أخواتها)).
- (١٤٦) (سورة البقرة) سقطت من أ.
- (١٤٧) سورة البقرة: من الآية ٦.



(١٤٨) أنوار التنزيل: ١ / ٤٠، وتام قول البيضاوي: ((حجى الرسول ﷺ به، وإنما عدَّ كَبَسُ الغيارِ وَشَدُّ الزَّناَرِ ونحوهما كفرًا، لأنها تدل على التكذيب)).

(١٤٩) في حاشية سعدي (بمعنى). وفي النسخ (إذا).

(١٥٠) ينظر: لسان العرب: لابن منظور، تحقيق: عبدالله على الكبير، وحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف - القاهرة، (د. ط)، (د. ت)، ٥ / ٣٣٣ مادة (نكر) - والقاموس الفقهي: للدكتور سعدي أبو جيب، دار الفكر - دمشق - سورية، ط ٢، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م / ١ / ٣٦١.

(١٥١) حاشية سعدي: / ١٨ ظ / وتام قول سعدي: ((الإنكار هنا: من أنكرت الشيء بمعنى جهلته، وليس بمعنى الجحود، وحتى يرد أنه قول بمنزلة بين المنزلتين، لأن من تشكك أو لم يخطر النبي بباله، ليس بمقر ولا جاحد، وإنه باطل عند أهل السنة)).

(١٥٢) سورة البقرة: من الآية ٦.

(١٥٣) (ههنا) سقطت من أ، ب، الأصل. وهي مثبتة في أنوار التنزيل: ١ / ٤٠.

(١٥٤) أنوار التنزيل: ١ / ٤٠. وتام قول البيضاوي: ((لما فيه من إيهام التجدد)).

(١٥٥) في حاشية سعدي (وإن). وفي النسخ (إن).

(١٥٦) حاشية سعدي: / ١٨ ظ / وتام قول سعدي: ((لما فيه من إيهام التجدد، وإن أراد التجدد، بمعنى الحدوث، فهو محقق لا يوهم، وإن أراد بمعنى الاستمرار والتجدد، فلا يوهمه الماضي

وجوابه، إن هذا الماضي بمعنى المضارع، بقرينة قوله (لا يؤمنون)، لكنه نظر إلى ظاهر الصيغة فذكر الإيهام)).

(١٥٧) سورة البقرة: من الآية ٦.

(١٥٨) في الأصل (فكذا اختر) والتصحيح من أ، ب.

(١٥٩) أنوار التنزيل: ١ / ٤٠ وتام قول البيضاوي: ((وأم عليه، لتقرير معنى الاستواء وتأكيده)).

(١٦٠) حاشية سعدي: / ١٨ ظ / وتام قول سعدي: ((وأم عليه لتقرير معنى الاستواء هذا على تقدير الفاعلية ظاهر، وأما على تقدير الابتدائية فالوجه أنه لما تأخر المبتدأ لفظاً فذكر ما تضمنه الخبر المتقدم مع المبتدأ المتأخر لا يجعل الخبر لغواً بل مقررًا ومؤكداً وظن بعضهم أن ما ذكره المصنف غير ما ذكره شراح الكشاف، وليس كذلك؛ لأن الاستواء المستفاد من (أم) والهمزة) عندهم غير ما استفاد من كلمة (سواء) فلا تأكيد ولا تقرير على تقريرهم)).

(١٦١) (أقول) سقطت من (أ، ب).

(١٦٢) في الأصل (الاستواى). وأظنه تصحيفاً.

(١٦٣) في أ، الأصل (ولم) والتصحيح من ب.

(١٦٤) في الأصل (نتضمنين) والتصحيح من أ، ب.

(١٦٥) ينظر: حاشية السيد علي الكشاف: علي بن محمد بن علي بن عبدالله، السيد زين الدين أبو الحسن الحسن الجرجاني (ت

٥٣١ هـ)، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده - مصر، ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٦ م، ص ١٥٢ - ١٥٣ - وفتوح الغيب في

- الكشف عن قناع الريب: للإمام شرف الدين الحسين بن عبدالله الطيبي (ت ٧٤٣هـ)، تحقيق: الدكتور عمر حسن قيام، المشرف العلمي للكتاب: الدكتور محمد عبدالرحيم، الامارات العربية المتحدة، ط ١، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م - ١٢٥/٢.
- (١٦٦) العلامة التفتازاني: هو مسعود بن عمر بن عبدالله، الشهير بـ (سعد الدين التفتازاني) شافعي، عالم بالنحو والتصريف والمعاني والبيان والمنطق والأصلين، ولد بقرية تفتازان، من بلاد خراسان، وأقام بسرخس، وأبعده تيمورلنك إلى سمرقند فتوفي فيها سنة (٧٩٣ هـ)، وكان في لسانه لكنة، انتهت إليه معرفة العلوم بالمشرق. من مؤلفاته (الإرشاد) في النحو، (التلويح) في أصول الفقه و ((المقاصد)) وغيرها. ينظر: أنباء الغمر بأبناء العمر: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) تحقيق: د. حسن حبشي، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي - مصر، (د - ط)، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م، ١/٣٨٩. وفيه أَسْمَهُ: محمود بن عمر بن عبدالله العجمي الشيخ سعد الدين التفتازاني - أيضاً - الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة: لابن حجر العسقلاني - أيضاً -، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الهند، ط ٢، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م، ٦/١١٢ - بغية الوعاة في طبقات النحويين واللغاة: وفيه أنه توفي سنة (٧٩١هـ)، ٢/٢٨٥.
- (١٦٧) في ب، الأصل (يعني). والصواب ما أثبتناه.
- (١٦٨) في أ، ب (أنذرهم). والتصحيح من الأصل.
- (١٦٩) العلامة التفتازاني.
- (١٧٠) في أ، ب (معنى). والتصحيح من الأصل.
- (١٧١) ينظر: حاشية السيد على الكشاف: ص ١٥٣ - حاشية التفتازاني على الكشاف: مسعود بن عمر بن عبدالله التفتازاني، / ٧٠ ط.
- (١٧٢) أنوار التنزيل: ١/٤٠ - ٤١. وتام قول البيضاوي ((عن الطلب لمجرد التخصيص، كما في قولهم: اللهم اغفر لنا أيتها العصابة)).
- (١٧٣) التخصيص: تأكيد الكلام بما يرفع احتمال المجاز وقيل: قصر العام على بعض أفراده. ينظر: التعريفات: علي بن محمد بن علي الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، تحقيق: عادل أنور خضر، دار المعرفة، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢٨هـ - ١٩٩٧م، ص ٤٧٨ - الحدود الانيقة والتعريفات الدقيقة = زكريا بن محمد أحمد بن زكريا الانصاري السنيكي (ت ٩٢٦هـ)، تحقيق، الدكتور مازن المبارك، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط ١، ١٤١١هـ، ١/٨٢.
- (١٧٤) أنوار التنزيل: ١/٤٠.
- (١٧٥) في أ (أنذرهم) والتصحيح من (ب، الأصل).
- (١٧٦) في أ (أنذرهم). والتصحيح من (ب، الأصل).
- (١٧٧) أنوار التنزيل: ١/٤٠.
- (١٧٨) (وتوضيح لوجه) سقطت من كل النسخ، وهي مثبتة في حاشية شيخ زاده.
- (١٧٩) في أ، ب الأصل (لكونها). والتصحيح من حاشية شيخ زاده.
- (١٨٠) (دخولها) سقطت من كل النسخ. وهي مثبتة في حاشية شيخ زاده.



(١٨١) التقرير: بيان المعنى بالعبارة. ينظر: التعريفات: ص ٦٣.

(١٨٢) ينظر: حاشية محبي الدين شيخ زاده على تفسير البيضاوي: محمد بن مصلح الدين مصطفى القوجي الحنفي (ت ٩٥١هـ)،

ضبطه وصححه وخرج آياته: محمد عبد القادر شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م،

٢٢٧/١.

المصادر

أولاً: المخطوطات.

- ١ - حاشية التفنازاني على تفسير الكشاف للزمخشري / ملتقى أهل الحديث،
www. ahlalh deeth. com > show thread.
- ٢ - حاشية حسن جلبي على التلويح: شبكة الالوكة، www. alukah. net
- ٣ - درة الاسلاك في دولة الاتراك / شبكة الالوكة - أيا صوفيا،
www. alakah. net.
- ٤ - حاشية سعدي افندي على تفسير البيضاوي / مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية، المملكة العربية السعودية - الرياض، رقم الحفظ ب ٤٥٣٥١ - ٤٥٣٥٩.

ثانياً: المطبوعات.

❖ القرآن الكريم.

- ١ - إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء: محمد راغب بن محمود بن هاشم الطباخ الحلبي (ت ١٣٧٠هـ)، الطبعة العلمية - حلب، ط، ١٣٤٤هـ - ١٩٩٦م.
- ٢ - الأعلام: خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، ط ١٥، ٢٠٠٢م.
- ٣ - الأعمال الكاملة للكواكبي: عبدالرحمن الكواكبي، مركز دراسات الوحدة العربية، دراسة وتحقيق: محمد جمال طحان، ط ٣، بيروت، ٢٠٠٧م.
- ٤ - إنباء الغمر بأبناء العمر: أبو الفضل احمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: د. حسن حبشي، لجنة إحياء التراث الإسلامي - مصر، (د. ط)، (د. ت)، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.
- ٥ - أنوار التنزيل وأسرار التأويل: القاضي ناصر الدين ابي سعيد عبدالله بن عمر محمد الشيرازي البيضاوي (ت ٧٩١هـ)، تحقيق محمد صبحي حسن حلاق ومحمد أحمد الأطرش، دار الرشيد - دمشق - بيروت، مؤسسة الايمان، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- ٦ - الأنوار الجليلة في مختصر الأثبات الحلبية: محمد راغب بن محمود بن الشيخ هاشم الطباخ (ت ١٣٧٠هـ)، تحقيق: الدكتور عبدالستار أبو غدة، والشيخ محمد إبراهيم الحسين دار الناشر الإسلامية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.
- ٧ - إيضاح المكنون في الذيل عن كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون: اسماعيل بن محمد امين البغدادي أدار احياء التراث لبيروت - لبنان (ط ٠ د ٠ ت ٠).
- ٨ - الإيضاح في شرح المفصل: للشيخ أبي عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب النحوي (ت ٦٤٦هـ)، تحقيق موسى بناي العلي، مطبعة العاني - بغداد، ط ١، ١٩٨٣م.

- ٩ - أعيان العصر وأعوان النصر: صلاح الدين خليل ابيك الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
- ١٠ - البداية والنهاية: أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، ط ١، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.
- ١١ - البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: للقاضي العلامة شيخ الاسلام محمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ)، دار الكتاب الاسلامي - القاهرة، (د. ط)، (د. ت).
- ١٢ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: جلال الدين عبدالرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاؤه، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م.
- ١٣ - البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة: مجد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب الفيرو آبادي (ت ٨١٧هـ)، دار سعد الدين للطباعة والنشر، ط ١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- ١٤ - البيضاوي ومنهجه في التفسير: يوسف بن أحمد علي، إشراف الأستاذ الدكتور محمد شوقي خضر السيد، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية، جامعة ام القرى - المملكة العربية السعودية، (د. ت).
- ١٥ - تاريخ سلاطين بنو عثمان: غزتلوا يوسف بك آصاف، مؤسسة هنداوي، مصر - القاهرة، ط ١، ٢٠١٤م.
- ١٦ - تاج التراجم: أبو الفداء زين أبو العدل قاسم بن قطلوبغا السوداني الجمالي الحنفي (ت ٨٧٩هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار القلم - دمشق، ط ١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
- ١٧ - تراجم مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر: جرجي زيدان، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، مصر - القاهرة، (د. ط)، ٢٠١٢م.
- ١٨ - التعريفات: علي بن محمد بن علي الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، تحقيق، عادل أنور خضر، دار المعرفة، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢٨هـ - ١٩٩٧م.
- ١٩ - التوقيف على مهمات التعاريف: زين الدين محمد المدعو عبد الرؤوف بن علي زين العابدين الحدادي المناوي القاهري (ت ١٠٣١هـ)، عالم الكتب - القاهرة، ط ١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- ٢٠ - جمهرة الامثال: للشيخ الاديب أبو الهلال العسكري (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم وعبدالمجيد قطاش، دار الفكر - بيروت، ط ٢، ١٩٨٨م.
- ٢١ - حاشية السيد علي الكشاف: الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، مطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده - مصر، (د. ط)، ١٣٨٥هـ - ١٩٦٦م.
- ٢٢ - حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي: وتسمى (حاشية الخفاجي): شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (١٠٦٩هـ)، دار صادر - بيروت، (د. ط)، (د. ت).
- ٢٣ - حاشية القونوي: عصام الدين اسماعيل بن محمد الحنفي (ت ١١٩٥هـ) على تفسير البيضاوي، ضبطه وصححه وخرج آياته: عبدالله محمود محمد عمر، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

- ٢٤ - الحدود الانيقة والتعريفات الدقيقة: زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الانصاري السنيكي، (ت ٩٢٦هـ)، تحقيق: الدكتور مازن المبارك، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط ١، ١٤١١هـ.
- ٢٥ - ديوان الإسلام: الشيخ الإمام شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبدالرحمن بن الغزي (ت ١١٦٧هـ). تحقيق: السيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١١هـ - ١٩٩٠ م.
- ٢٦ - الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة: أبو الفضل أحمد بن علي بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) تحقيق: محمد عبد المعيد خان، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد - الهند، ط ٢، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢ م.
- ٢٧ - رحلة الشتاء والصيف: محمد بن عبدالله بن محمد الحمزي المولوي المعروف كبريت (ت ١٠٧٠هـ) تحقيق: محمد سعيد طنطاوي، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر - بيروت، ط ٢، ١٣٨٥هـ.
- ٢٨ - روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: شهاب الدين محمود بن عبدالله الحسيني الالوسي، (ت ١٢٧هـ)، تحقيق: علي عبدالباري عطية، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤١٥هـ.
- ٢٩ - روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات: العلامة الميرزا محمد باقر الموسوي الخوانساري الاصبهاني (ت ١٣١٣هـ)، الدار الإسلامية - بيروت، ط ١، ١٤١١هـ - ١٩٩١ م.
- ٣٠ - سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر: أبو الفضل محمد خليل بن علي المرادي (ت ١٢٠٦هـ) دار الكتاب الإسلامية - القاهرة، (د. ط)، (د. ت).
- ٣١ - سنن الدارمي: للإمام الحافظ ابي محمد عبدالله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمي (ت ٢٥٥هـ)، تحقيق: حسن سليم اسد الدارني، دار المغني للنشر والتوزيع - المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠ م.
- ٣٢ - الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية: طاش كبري زاده (ت ٩٦٨هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥ م.
- ٣٣ - شد الأزار في حط الاوزار عن زوار المزار: معين الدين أبو القاسم الجنيد بن محمود بن عمر العمري الشيرازي (ت ٧٤٠هـ)، تحقيق: محمد القزويني وعباس إقبال، مطبعة المجلس - طهران، ١٣٦٨هـ - ١٩٤٩ م.
- ٣٤ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب: الإمام شهاب الدين ابو عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي الدمشقي (ت ١٠٨٩هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط ومحمود الأرنؤوط، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، ط ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦ م.
- ٣٥ - شرح التلويح على التوضيح لمتن التنقيح: للإمام سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (ت ٧٩٢هـ) ضبطه وخرج آياته وأحاديثه الشيخ زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ٢، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣ م.
- ٣٦ - شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك: لقاضي القضاة بهاء الدين عبدالله ابن عقيل الهمداني المصري، (ت ٧٦٩هـ)، تأليف محمد محيي الدين عبدالحميد، دار الطلائع، القاهرة، ٢٠٠٤ م.
- ٣٧ - شعب الإيبان: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسرو جردي الخراساني أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع - الرياض، ط ١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣ م.

- ٣٨ - الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ) دار الجليل - بيروت، (د. ط)، (د. ت).
- ٣٩ - الطبقات السنوية في تراجم الحنفية: للمولى تقي الدين بن عبدالقادر التميمي الداري الغزي المصري الحنفي (ت ١٠١٠هـ)،
وعبدالفتاح تحقيق: محمد الحلو، دار الرفاعي - الرياض، ط ١، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.
- ٤٠ - طبقات الشافعية: ابي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد ابن قاضي شهبة الدمشقي (ت ٨٥١هـ)، تحقيق: د. الحافظ بن
العليم خان، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد - الهند، ط ١، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- ٤١ - طبقات الشافعية: عبدالرحيم الاسنوي جمال الدين (ت ٧٧٢هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت
- لبنان، ط ١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- ٤٢ - طبقات الشافعية الكبرى: لتاج الدين عبدالوهاب بن علي بن عبدالكافي السبكي (ت ٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد
الطناحي و د. عبدالفتاح محمد الحلو، دار إحياء الكتب العربية - القاهرة، ط ٢، ١٤١٣هـ.
- ٤٣ - طبقات المفسرين: أحمد بن محمد الأدنة وي (ت: ق: ١١هـ)، تحقيق: د. سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم -
السعودية، ط ١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- ٤٤ - طبقات المفسرين: عبدالرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة وهبة -
القاهرة، ط ١، ١٣٩٦هـ.
- ٤٥ - طبقات المفسرين: الحافظ شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداودي (ت ٩٤٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان،
(د. ط)، (د. ت).
- ٤٦ - العرف البشام فيمن ولي فتوى دمشق والشام: العلامة الشيخ محمد خليل بن علي بن محمد بن محمد المرادي الدمشقي (ت
١٢٠٦هـ)، تحقيق: محمد مطيع الحافظ - رياض عبدالحميد مراد، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، ط ٢، ١٤٠٨هـ -
١٩٨٨م.
- ٤٧ - عقد الجواهر والدرر في أخبار القرن الحادي عشر: للشيخ الإمام محمد بن أبي بكر بن أحمد الشلي باعلوي (ت ١٠٩٣هـ)،
تحقيق: إبراهيم أحمد المقحفي، مكتبة تريم الحديثة - صنعاء، مكتبة الإرشاد - صنعاء، ط ١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- ٤٨ - العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم: طاش كيري زاده (ت ٩٦٨هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، (د. ط)، ١٣٩٥هـ -
١٩٧٥م.
- ٤٩ - العين: الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٠هـ)، تحقيق: الدكتور عبدالحميد هنداي، دار الكتب العلمية - لبنان، ط ١،
١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- ٥٠ - الغاية القصوى في دراية الفتوى: للقاضي عبدالله بن عمر بن علي البيضاوي (ت ٦٨٥هـ)، دراسة وتحقيق: د. علي محيي
الدين القره داغي، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
- ٥١ - الفتح المبين في طبقات الأصوليين: العلامة الشيخ عبدالله مصطفى المراغي، مطبعة انصار السنة المحمدية، (د. ط)،
١٣٦٦هـ - ١٩٤٧م.

- ٥٢ - فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب: للإمام شرف الدين الحسين بن عبدالله الطيبي (ت ٧٤٣هـ)، تحقيق هذا الجزء الدكتور: عمر حسن القيام، المشرف العلمي للكتاب: الدكتور محمد عبدالرحيم، الإمارات العربية المتحدة، ط ١، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م.
- ٥٣ - فوائد الإرتحال ونتائج السفر في أخبار القرن الحادي عشر: العلامة مصطفى بن فتح الله الحموي (ت ١١٢٣هـ)، تحقيق: عبدالله محمد الكندري، دار النوادر، سورية - لبنان - الكويت، ط ١، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.
- ٥٤ - فهارس مخطوطات المكتبة الأزهرية: مطبعة الأزهر، ١٣٦٤هـ - ١٩٤٥م.
- ٥٥ - فوات الوفيات: محمد بن شاكر بن أحمد بن عبدالرحمن بن شاكر بن هارون الملقب بصلاح الدين الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، ط ١، ١٩٧٣م.
- ٥٦ - الفوائد البهية في تراجم الحنفية: العلامة أبو الحسنات محمد عبدالحكي اللكنوي الهندي (ت ١٣٠٤هـ)، عني بتصحيحه، السيد بدرالدين ابو فراس النعافي، دار الكتاب الإسلامي - القاهرة، (د. ط)، (د. ت).
- ٥٧ - القاموس المحيط: للعلامة اللغوي مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، باشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط ٨، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
- ٥٨ - كشف الظنون: العالم والمؤرخ مصطفى بن عبدالله الشهير بحاجي خليفة وبكاتب حلبي، عني بتصحيحه محمد شرف الدين بالتقاي، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، (د. ط)، (د. ت).
- ٥٩ - الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة: نجم الدين محمد بن محمد الغزي (ت ١٠٦١هـ)، وضع حواشيه خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- ٦٠ - لسان العرب: لابن منظور، تحقيق: عبدالله علي الكبير، وحمد أحمد حسب الله وهشام محمد الشاذلي، دار المعارف القاهرة، (د. ط)، (د. ت).
- ٦١ - مجمع الامثال: ابو الفضل أحمد بن محمد الميداني النيسابوري (ت ٥١٨هـ)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة - بيروت، (د. ط)، (د. ت).
- ٦٢ - مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان: أبو محمد عفيف بن عبدالله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي (ت ٧٦٨هـ)، وضع حواشيه، خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- ٦٣ - مسالك الأبصار في ممالك الأمصار: أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي العمري (ت ٧٤٩هـ)، المجمع الثقافي - أبو ظبي، ط ١، ١٤٢٣هـ.
- ٦٤ - معجم الأدباء: كامل سلمان الجبوري، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- ٦٥ - معجم المطبوعات العربية والمعربة: يوسف بن الياس بن موسى سركييس (ت ١٣٥١هـ)، مطبعة سركييس - مصر، (د. ط)، ١٣٤٦هـ - ١٩٢٨م.
- ٦٦ - معجم المؤرخين حتى القرن الثاني عشر للهجرة: يسري عبدالغني عبدالله، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

- ٦٧ - معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة (ت ١٤٨ هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ١، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م
- ٦٨ - الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة: جمع وإعداد: مجموعة من المؤلفين، سلسلة إصدارات الحكمة - بريطانيا، ط ١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م
- ٦٩ - نظم العقيان في أعيان الأعيان: عبدالرحمن بن ابي بكر جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)، تحقيق: فيليب متي، المكتبة العلمية - بيروت، (د. ط)، (د. ت).
- ٧٠ - نفحة الریحانة ورشحة طلاء الحانة: محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي (ت ١١١ هـ)، تحقيق: عبدالفتاح محمد الحلوة، دار إحياء الكتب العربية، ط ١، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٨ م.
- ٧١ - النور السافر عن أخبار القرن العاشر: للعلامة عبدالقادر بن عبدالله العبدروس الحسيني الحضرمي اليمني الهندي (ت ١٠٣٨ هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار صادر، بيروت - لبنان، ط ١، ٢٠٠١ م.
- ٧٢ - نهر الذهب في تأريخ حلب: كامل بن حسين بن محمد بن مصطفى البالي الحلبي الشهير بالغزي (ت ١٣٥١ هـ)، المطبعة المارونية - جلب، (د. ط)، (د. ت).
- ٧٣ - هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المضعفين: إسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٩٩ هـ) دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، (د. ط)، ١٩٥١ م.
- ٧٤ - الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل ابيك بن عبدالله الصفدي (ت ٧٦٤ هـ)، تحقيق: أحمد الأرنؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢٠ هـ.
- ٧٥ - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: لابي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (ت ٦٨١ هـ)، تحقيق: الدكتور احسان عباس، دار صادر - بيروت، (د. ط)، (د. ت).